





هذا تحميد من القصيدة الوترية في مدح  
للإمام حجة الدين محمد بن عبد الله  
ابن الفقيه محمد الدين ابن  
عبد الملك الاسكندري  
اللتخمي عما

قال في كشف الظنون (الوترية) قصائد في مدح خير  
البرية على حروف المعجم لابي عبد الله محمد بن أبي بكر بن  
رشيد البغدادي الشافعي الواعظ المتوفى سنة ٦٦٣ وهي  
قصائد عظيمة أول كل أبياتها على حرف القافية  
رحمه الله وعفاه عنه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

### حرف الالف

بسم الله مدحاً مقدماً \* واثني بحمد الله شكراً معظماً  
وأختم قولي بالصلاة وانما \* أصلي صلاة تلاً الأرض والسما  
على من له أعلى العلى متبواً

نمائه في حضرة القدس منزل \* وحجابه الاملاك وهو مجبل

أفلا أخرافي بعثه وهو أول \* أقيم مقام المقيم فيه مرسل

وأمنت له حجب الجلال توطأ

ترقى بجمع المحجب واخترق السنا \* وصلى باملاك السموات معلنا

وسار إلى حجب الجلال وما وني \* إلى العرش والكرسي أحقد قد دنا

ونوره مامن نورية تلاً

فقربه الرحمن قرب عناية \* وخاطبه حقاً بغير رواية

فلما تولاه بحسن ولاية \* أراه من الآيات أكبر آية

وما زاغ حاشا أن يزيع المبرأ

به قدم رقي جبريل في ذروة الشرف \* وزج به في النور من بعد ما وقف

ولما سرى في بحر عز بلا طرف \* أتاه النداء يا سيد الرسل لا تخف

انا الله منى بالحيات تبدأ

تقرب الينا قد أناك نداؤنا \* وسل تعط ما ترضى فذاك رضاؤنا

تدلل علينا فالقراء قراؤنا \* أردناك أحبيدناك هذا عطاؤنا

بغير حساب أنت للحب منشأ

تولدت مختوناً فبوركت طلعة \* وطهرت من كيد الشياطين بضعة

وشرفت بالوحي المنزل شرعة \* أنلناك في الدنيا على الرسل رفعة

فكم لك من جاه إلى الحشر يخبا

لواؤك

لواؤك معقود بعزيمه \* فقم ليري شاتيك جاها يغمره  
مقام اعظم اذوالجلال يثمه \* أعدلائك الحوض الذي من يؤمه

ويشرب منه شربة ليس نظماً

لقد أظن المداح في كل مشهد \* وكل بليغ معجز القول منشـد  
فاباغوا وصفا ولا بعض مقصد \* اخلاي من يحصى مدح محمد  
وفي مدحه كتب من الله تقرأ

نبي تعالى فوق حضرة قدسه \* وحاظه حتى استطال بأنسه  
ترقى على السبع الطبايق بحسه \* أمدح من اتى الاله بنقسه  
عليه فكيف المدح من بعد ينشأ

مدحت رسول الله مدح أصابه \* له راحة تهوى كوكف سحابه  
شريف منيف شاكر ذوا اياته \* أمين مكين مجتبي ذو مهابة  
جليل جميل بالغيوب منبأ

في أهل اشراك فابطل دينهم \* وفزايه لما عرفناه دونهم  
اقتنه قرأ حسن الله عونهم \* أمان لاهل الارض منذ حل بينهم  
به يرفع الله العذاب ويدراً

يا مخلصا يدعو بخالص قلبه \* عسى الله أن يشفي به فرط كربه  
يا أيها العاصي المقرب بذنبه \* الافادع للرحمن يرجنا به  
فلولا الدنيا ما كان بالخلق يعبأ

نبي الهدى أضحي الفؤاد بحبه \* ومن زاره لاشك بغفر ذنبه  
فيما مادح من فيه عظم ربه \* أعد مدحه ان القلوب تحبه  
باوصافه نجلى اذا هي تصدأ

جلاء فؤادي يا حداث حنيثكم \* لقبر رسول الله فهو مغيشكم  
قديمكم وقد لذى وحديثكم \* أحبت ما طبت وطاب حديثكم  
فلا عوض عنه ولا الصبر يطرأ

يا حرم الهادي أما آن نلتقي \* وأبدي الذي عندي لفرط تعلق

تزايدو جدى والزمان معوقى \* أأصبـهـر لا والله زاد تشوق  
الى من له وجه من الشمس أضوا  
فوالله ان الهاشمى دليلنا \* سراج الهدى بحر الندى فهو سؤلنا  
فن مثلنا هذا الرسول رسولنا \* ألفناء حتى خامته عقولنا  
فلا الشوق مفقود ولا الوجد يهدأ  
نظمت مديح الهاشمى جواهرها \* وبت اليا الى فى معانيه ساهرا  
ولم ابدا التقصير منى ظاهرا \* أتيت الى مدحى علاه مبادرا  
لعل يغفران الذنوب أهنا

ومالى لا بكى على طول غفلى \* وصرف زمانى عنه معوق رحلى  
عرفت ذنوبى حين لم تشفـلى \* أنار جـلـ ثقلت ظهري برلى  
ومن ذل يا وى للشفيع ويلجأ

أنام ذنب أصبحت بالذنب ميتا \* ولى عمل فى اللوح قد صار ميتا  
دعوتك مضطربة وهل أقى \* أغثنى أبحرنى ضاع عمرى الى متى  
بأنقال أوزارى أراى أرا

أقى العبد يرجو العفو والعبد خاضع \* فقـبر الى مولاه بالجود طامع  
فأحيـة المسكين ما هو صانع \* اذالم يكن لى من حنايك شافع  
شقيمت ومالى غير جاهك ملجأ

### ﴿ حرف الباء ﴾

ألا قل لمن يتلو المدايح معلنا \* مديح رسول الله هو غاية المنا  
سنا فاستنار الـكون من ذلك السنا \* بنور رسول الله أشرق الدنيا  
فى نوره كل يحيى يريد هب

نبى تزكى للهيمن عصمة \* فأنـاه قرآن ونورا وحكمة  
فله كم أجلى عن الخلق ظلمة \* براه دلال الحى للخلق رجة  
فبكل الورى فى بـره تعاقب

فلولاه ما سدنا على كل عالم \* ولم تنـبـهـه للحق مقابلة تائم  
ولكن

ولكن هو المختار من آل هاشم \* بدأ مجد من قبل نشأة آدم  
 واسماؤه في العرش من قبل تكتب  
 له سيرة من قبل آدم سطرت \* ونوح به أهدي السفينة اذ جرت  
 واطفي به إبراهيم نارا تسعرت \* يبعثه كل النبيين بشرت  
 ولا مرسل الا لا جد يحطب  
 جليل عظيم قدره وهباته \* منيع وأهل الله أضحت حياته  
 الى الحشر قد عمت عليه صلاته \* بتوراة موسى نعته وصفاته  
 وانجيل عيسى بالمدايح ينطب  
 حلیم رحيم لين متاطف \* حي ندى للبرية منصف  
 بهي زكي للعلوم مشرف \* بشير نذير مشفق متعطف  
 رؤف رحيم بحسن متأدب  
 حوى شرف الدارين حقا فابرا \* وساد جميع الانبياء وما ادعى  
 وسار الى عرش المهين مسرعا \* بأقدامه في حضرة القدس قدسعى  
 رسول له فوق المناصب منصب  
 من الرجس والادناس طهر قلبه \* وأدناه منه ثم سهل صعبه  
 فن مثل هذا المصطفى يا محبه \* بأعلى السما أمسى يكلم ربه  
 وجبريل ناء والحبيب مقرب  
 فناهيك من قرب على رفع همة \* مقاما عظيما قد حوى كل حكمة  
 وكف فيه من علم وفضل ورجة \* بعزته سادنا على كل أمة  
 وملتنا فيها النبيون ترغب  
 الا يا رسول الله هل لي رحلة \* اليك فتشفي من فؤادي علة  
 فن غير جاء المصطفى لي وصلة \* به مكة تحمي به البيت قبله  
 به عرفات نحوها النجب تجذب  
 أحادي المطايا نحوها من يلومها \* ومن شوقها لم يبق الا رسوما  
 وفي القرب من قبر الحبيب نعيمها \* برياء طابت طبيبة ونسيها

فما المسك ما الكافور رياه اطيب

تضوع في الافاق عطر مشهم \* سكرنا به فالقلب بالشوق مغرم  
الى من له ذكر ربيع معظم \* بهي جميل الوجه بدرتهم  
صباح رشاد للضلالة مذهب

الافاح دلي فالقلب بالشوق مغرم \* وفرط اشتياقي ليدس لي فيه متهم  
وقل لي فان القلب مني متيم \* بمن أنت يا حادي النياق مزرم  
أرى القوم سكرى والغياب تاهب

براهم النوى فاستغنيت عن تجاد \* فلا تعنتقها واحدها احد ومنشد  
فقد بانم الانوار في كل مشهد \* بدور يدت بل لاح وجه محمد  
وصهباء دارت بل حديثك مطرب

سكرنا بخمر الحب اذ طاب شربنا \* ولا تعذلونا باح بالسرو جدينا  
أق طيب من أرض الحبيب يد لنا \* باروا حنا راح الحبيب واكلنا  
نشاوى كأن الزاح في الركب يشرب

بذكر النبي المصطفى طاب عيشنا \* نبي كريم طيب الذكر والثناء  
أجل من الوصف الرفيع شفيعنا \* بأوصافه الحسنى تطيب قلوبنا  
وتهت رشوقا والر كائب تطرب

أرى الناس في كوال الرحيل عقا لهم \* فواخزي لو كنت أحد وجالهم  
ولكن بذنبي قد حرمت وصا لهم \* بطيبة خط الماء خون رطالهم  
وأصبحت عن تلك الاماكن أعجب

فيارب اني تائب من خطيئتي \* فخذ بيدي واستر بفضلك حويتي  
وجسدي بعفونتك قبل منيتي \* بدني بازاري حبيت برزتي  
متي يطلق الجاني وطيبة تقرب

أتيت اليكم والذنوب بضاعتي \* فحملت من أثقالها فوق طاقتي  
دعوتك مضطرا فجل اجابتي \* بذلي بافلاسي بقفري بفاقتي  
اليك رسول الله أصبحت اهرب

أرى

أرى العمرولى مثل ما الطيف فى الكرى \* واخفيت فعل السوء فيه مسطرا  
فما حيلتى يوم الحساب بما جرى \* مجاهلك ادركنى اذا حوسب الورى  
فانى عليكم ذلك اليوم أحسب

اياخير خلق الله أصبحت عمدي \* نخذي يدي انى جهلت بشقوتي  
وكن جابرا يوم المعاد بغربتي \* بمدحك أرجو الله يغفر زلتى  
ولو كنت عبدا طول عمرى أذنب

### حرف التاء

مدح رسول الله أشرف مقصد \* وأحسن ما يتلى واعذب مورد  
ومداحه يرجون رجاءه فى غد \* تكاثرت المداح فى مدح أحد  
عساه ينجمهم اذا النعل زلت

كثيرى قليل فى مناقب فضله \* فلولاه ما كناه ديننا السبله  
ولم تخلق الداران الا لجله \* تبارك من انشاء خيرة رسوله  
وأتمه فدأخر جت خيرا مة

رسول أتى بتلو الكتاب مفصلا \* هداه اجتباه اختاره الله مرسل  
له معجزات تميز الرسول أولا \* تسامى الى نيل المعالى الى العلى  
فاسرى به البارى لا رفع رتبة

فباليلة المعراج ياليلة المنسا \* دنا فتدلى قاب قوسين اذ دنا  
فلما تعالى حضرة القدس معلنا \* تلقته املاك المهين بالهنا  
بمقدمه أهل السموات سرت

غما أتى المختار للعرش طالبا \* رأى الاية الكبرى فزاد تأدبا  
وحفت به الاملاك شرفا ومغربا \* تناديه يا أعلى النبيين منصبا  
واكرم مبعوث باكرم ماله

ويا من حوى هذا المقام بلاعنا \* ومن فاز بالذكر المعظم والثنا  
بحقك يا من قرب به غاية المنسا \* تقدم وأحرم بالصلاة وأمنا  
وصل فرسل الله خلقك صفت

مقامك هذا ما حوى قط ثانيا \* سواك فقم فيه الى الله داعيا  
أيا من ترقى النور للحجب طاويا \* تهبط التلقى الله وحدك خاليا  
فها عنك املاك السماء تخطت

فيا أيها المختار من خير انسه \* ومن قد تعالى فوق ابناء جنسه  
الى ان ترقى في حظائر قدسه \* تسمع لما يوحى الاله بنفسه  
اليك وللقول الثقيل تثبت

فاوعى خطاب الله يا صاح ليه \* وما زاغ عن طريق الهداية قلبه  
نبي عظيم القدر فالله حسبه \* تدانا فاذناه الى العرش ربه  
وقال تقدم يا وحيد محبتي

تقرب تطيب يا حبيب بطيونا \* وسل تعط ما تختاره من غيوبنا  
فما عرض عنا كشمه بجبيننا \* تعال الينا مرحبا بجبيننا  
جزا نجب خل الخلق وادن لعزتي

أيا جوهر افردا تعالى عن الصدف \* صفاتك لا يحصى ولوزاد من وصف  
تقدم سرى باللقاء ولا تخف \* تقرب ولا تجزع وأقبل ولا تخف  
وسل تعط عندى أنت سيد صفوقى

ويا سيد الكونين قف بجناينا \* وقم بمقام العز وادن لبنا  
عليك تكرمنا برفع جناننا \* تلذذنا واسمع لذيتنا خطانا  
وعينيك نزه في عجائب قدوتى

وحقك أحبينك يا من قد اقتدت \* بهامة الاسلام للعق فاهتدت  
جمعنا معان فى علالك تغردت \* ترى العرش والكبرى واجب قد بدت  
لديك وانوارى عليك تجلت

أيا من بأخلاق القرآن تخلقا \* ومن جسمه حقا الى العرش قد رقا  
رفعناك من كون الفناء الى البقا \* تأنس بنا هذا الوصال وذاللقا  
محب ومحبوب وساعة خلوتى

تجملت يا مختار من المانة \* ونلت الذى ترجوه منا شفاعا  
وزدناك

وزدناك اجلالا وقر باوحانة \* تعاليت قدرا عندنا ومكانة  
 وذكرك مره وعاشد بنعمتي  
 ووزرك موضوع فلا تخش مانعا \* سنعطيك ما ترضى اذا قت شافعا  
 لمن قد عصانا ثم جاءك طائعا \* تولى رسول الله بالبشر راجعا  
 ومن حوله الاملاك بالنور رحفت  
 فنحدث عن البحر المحيط بمسند \* وارو لنا عن حوى كل سودد  
 نبي الهدي لله داع ومرشد \* تدمى فقلنا البدر وجه محمد  
 نجلى لما بن العقيق ومكة  
 ضنيت وقلبي ليس يشفى بقربه \* ولم أقض أوطارى برؤية تربه  
 حبيب تعالى ذكره عند ربه \* توسلت ياربى اليك بحبه  
 لتغفر زلاتى وتقبل توبتى  
 أرى الدهر بالعمرا القدير لقد سطا \* وصال على ضعى به ونسلا  
 فآه على العمر الذى قد تغرطا \* تولى وضاع العمر واكتسب الخطا  
 ولم يبق الا حب أحد عدتى  
 عسى من قضى بالبعد يقضى بأوبة \* فقد ذبت من وجدى وفرط محبتي  
 وطول بعاد وانقطاع وغربة \* ترى تجمع الايام شملى بطيبة  
 لا سكب فى تلك الايام كن عبرى  
 أرى طيبة طابت بطيب حبيها \* ومن قر به فازت باوفى نصيها  
 ولدت لثاويها معا وغريتها \* تهب الصباشوقا فاصبو لطيبها  
 وأودعها منى اليه تحبتي  
 بحرف الشاء  
 أما آن للعاصى رجوع بنوبة \* وفرب لقسبر المصطفى بحجة  
 ترى المسك والكافور بترية \* توى جسم خير الخلق فى أرض طيبة  
 فأضحى بها المسك المعنبر ينفت  
 لقد ضوع الافاق طيبا بنشره \* وقد عطر الكونين منه بعطره

ولما حادى الر كابد كرم \* ثنى الوجد اعناق النياق لقبره  
فسارت بهم تحت المحامل تلهث

اذا البدن حنت فاحدها الى ترفقا \* فان لها جفنا الجفنى مؤرقا  
وان وصلت فجبها فنادى محققا \* تغور قبساتنى وتبكي تشوقا  
الى سيد عنه المكارم نورث

فيا حاديا أظعائهم لا تنهم \* وعن طارق اصلا دالحصى لى صنهم  
فيا ليت اذا فاز وبه كنت معهم \* تكلك نفسى لم تقاعدت عنهم  
الى كم على كسب الما ثم ألث

فيا أيها العشاق جدوا واطلبوا \* وحنوا السرى فحو الحبيب واطنبوا  
فكم عنه بالعصيان والذنب نحبوا \* ثبوا وانضوا يامن أساؤا واذنبوا  
وشدوا المطايا للحبيب وحنوا

وسير والى قبر الحبيب الذى ارتضى \* وزوروه ان العمرأ كثره انقضى  
ولو ذوابه كى يغفر الله ماضى \* نمال اليتامى عنه ينزل الرضا  
ونهم يغاث الخاضع المتغوث

نبي له الدين الحنيفى ملة \* وكعبته للاناس والجن قبلة  
فسير وابنا نسي ونحن اخلة \* ثواب وآثام تراح وزلة  
تزول وعدن فى القيامة مبعث

نبي كريم قد حوى كل محتد \* به زواجه واعتلاه وسود  
لامته هاد وللحق مهتد \* ثقوا بحديثى فى مناقب أحمد  
فانى بها عن كل فضل محدث

أقرب كتاب الله حقا فنصه \* واسراؤه ليل الانلاه وقصه  
وكان جناح الكفر واف فقصه \* ثلاثة أشياء بهم الله خصه  
فوالله لو أقسمت ما كنت احنت

رأى ملائكة العالمين فعظما \* ونادى القيامة ابتداء وسلسا  
وأيدى بالمعجزات تكبرا \* ثبات لرؤيا العرش والوحى بالسما  
ونالنها

ونالتهابا بحجب كان التلبث  
فلله ما أركى الوجود بيته \* واسعد من في مدحه كل بجنه  
ومنتزح عنه قيا طول مكته \* ثلما تغور المشركين به عشه  
فطلت اعادى الله في الخزي تعكث

به عصية الاسلام أيد حقهم \* ككما ازعماء الشرك ملك رفهم  
وهم في مخيب والرماح تدقهم \* ثكالي حيارى والسيوف تشقههم  
وساداتهم فيها الاسنة تعبت  
ونحن به نعلو على كل من علا \* به كان فوق الطور موسى توسلا  
لقد طاز مجدنا مجدلا ومفصلا \* ثنائى على ذلك المناجى من العلا  
له العرش طورا كان منه يحدث

ملاحظته جلت بقل أمورها \* له قامة عزت فعز نضـيرها  
ووجنته ازهت ففاح عيرها \* ثناياه لا كالبرق بل زاد نورها  
فن نوره لشمس نور مورث  
أبى البدر إلا أن يكون كقرقند \* اذا لاح وجهه المصطفى بين مشهد  
الأفانل مدحى فيه فى كل مسجد \* ثلما سكرنا من مديح مجد  
اعده علينا فالمرات تحدث

اعده مدحه ان كنت من أهل وده \* وما قد مضى منه فبدلى برده  
وكل محب قال من فرط وجده \* ثبتنا على حب الحبيب وعهده  
فلا الحب مصر وف ولا العهد ينكث

أحدثكم عن شوقنا الحبيدنا \* فنار الآسى مشبوبة بضالوعنا  
فلم تطف يوما من سحب عيوتنا \* ترى طيبة تسقى بماء دموعنا  
وان حرئت يوما على الدمع تحرت

به ربه فى الفلك سلم نوحه \* وسخر قداما لابن داود ربحه  
فلولا لم يرسل لريم روحه \* ثواقب فهمى ليس تخصى مديحه  
يجث ومن تلقى عن البحر يجث

الامسعد يبيكي على من تلونت \* صهيقة بالذنب حتى تمزقت  
فبعد النفس بنس مالي أورثت \* ثياب شبابي بالذنوب تسعت  
وبالمدح أرجوان يلم الذسعت

وما أنا الا قد بليت بشقوتي \* يا بليس والذنيا ونفسي وغفاتي  
فيا رب كن هويا عليهم بتوبتي \* ثقلا أرى ظهري بعذري وزلني  
غريق أنا بالمصطفى اتسبت

وعى الله قبر اقد تعالى بروحه \* ترى ومتى اخطى بلثم ضريحه  
واستنشق الفيحاء من طيب ريحه \* ثمار الرجا تجنى بطيب مديحه  
اذ انشر الاموات والخلق تبعث

### حرف الجيم

مدحت جديا قد علا وتعززا \* وجئت بما عندي وأصبحت مدهورا  
أقول وقولي بالثناء مطرزا \* جزى الله عنا جدنا خبر ما جزا  
فخد جاء بالحق فالحق أبلغ

صوارمه قد قصت كل مجرم \* وآلؤه عمت على كل مسلم  
فلولاه ما علو ضييج لجرم \* جمال بدايين الحطيم وزمزم  
فظلمت له الاعناق بالنور ثمج

فما الفجر الامقل وهو نوره \* هنيئا لمن قبل المحامات زوره  
جليل مع التأييد تجري أموره \* جرى أولاف وجه آدم نوره  
وكان به يوم السجود متوج

له بيعة الرضوان حقان تغذ \* ومن لا يزغ عن شمره فهو ينقذ  
جيل به كل الوري تتلوذ \* جليل عظيم الخلق بالعفو آخذ  
حي بهى طيب متارج

حوى الفخر أماغيره مطلقا فلا \* نبي على كل النبيين فضلا  
امام لعدن بالجبال تكملا \* جيل عليه تاج عز من العلى  
وثوب وقار بالمهابة ينسج

شفيع الوري لم يخلق الله شبهه \* هو البحر فقها بثبت العقل فقهه  
لقد عظم الرحمن في الخلق كنهه \* جلالاته وأنوارا كسى الله وجهه

فاضحى الضحى من وجهه يتبلج

له الجذع قد حن اشتياقا بأنه \* وتذكاره بالخوف أمتع جنة  
سعى قلبه مع صدق فكر وفطنة \* جبين اذا شاهدته في دجنة

تري البدر بل أزهى وأبهى وأبهج

أذل عنيدا كان في الشرك قد عتا \* وقلل جيش الكفر قهر اوشتنا  
رسول لنا الدرس الحنيفي اثبتنا \* جلالاته الهدى عنا الضلالة مذاق

فلولاه كتاب الضلالة تمزج

بنور اله العالمين سر بلا \* حوى تاج عز بالفخار مكللا  
له كل من في الخافقين تذلا \* جناب عريض الجاه مرتفع العلا

له الحلم شأن والسماحة منهج

عظيم بدت في كل أفق سعوته \* حلیم كريم مات غيظا حسوده  
صفوح عن الجاني وفي عهوده \* جواد اذا أعطاك أغناك جوده

بحار الندى من كفه تنفوج

فيعطى بلامن ويرعى جواره \* ويهوى علينا تبره ونضاره  
يحمده الذي يأتيه بر جو جواره \* جزيل العطايا لا يحاف افتقاره

اليه كنوز الارض لو شاء تخرج

هو المصطفى لم يخلق الله كفوه \* فن في الوري يا صاح يبلغ شأوه  
به كل ذنب عجل الله محوه \* جدير بنانسى ونذبح نحوه

فذاك الذي يسى اليه ويدلج

جعلنا حديث الهاشمي سراجنا \* وأسماءه عند السقام علاجنا  
بدير حم العاصي اذا نبيه حنى \* جعلنا اليه في الحياة احتياجنا

ونحن اليه في القيامة أحوج

اذا ما حشرنا فوزا بلقاءه \* من النار فيجئنا بفضل دأته

فطوبى لمن قد عمه بولائه \* جميع الورى والرسل تحت لوائه  
 ومن ذاله عن جاء أجد مخرج  
 مدحت حبيبنا طامرا متارجا \* بأوصافه الحسنة أصبحت ملهجا  
 ولما رأيت الأمر أوسع منه ججا \* جهرت بمدحى فيه لا متلججا  
 ومن يمدح المحبوب لا يتلجلج  
 وكيف وقد عم الانام بنعمه \* وأرشد هم بعد الظلام بصبحه  
 وأهمى عليهم وأباعد سحره \* جنابى جنى جنات عدن بمدحه  
 وأرجوه فى الدارين همى يفرج  
 محمد المختار جلت سعوده \* له الفخر أصل قد تورق عوده  
 وفى لكل العالمين عهوده \* جواد على كرا الجديدى جوده  
 الى جوده تحدى المطايا وترجم  
 فياحملا أوزاره فوق ظهره \* ويأياها العانى بانقال روره  
 ويأياها المشتاق فى طول عمره \* جالكه وحشوا وحفوا بقبره  
 تروا نوره منه السموات تسرج  
 فكيف ولوعا يذت مثلى ضواءه \* برؤيته عيشى تحقق صفوه  
 ولما سها قلبى وفارق سهوه \* جعت ذنوبى ثم عرجت نحوه  
 ومن كان ذا ذنب اليه يرج  
 عرفت عانى حسنه فهو يته \* وخلفت أهلى عندما قدر رأيتيه  
 لأجل ذنوب أثقلت نى أتيتيه \* جهلت ونفسى قد ظلمت وجئتيه  
 بتكرار استغفار ربى الهج  
 أنا عبد سوء خنت نفسى دينها \* ذنوبى كبار قد جعت فتونها  
 أتيت اليه حين خفت فتونها \* جنيت ذنوبا أرتج الباب دونها  
 به يفتح الباب الذى هو مرج  
 حرف الحاء  
 حبيب رسول الله من قبل مولد \* فشوقى اليه فى مزيدا كد  
 ومن

ومن طول أشواقى وفرط تودد \* حنفت الى قبر النسي محمد  
 وراحت بروحى نحو طيبة ربح  
 بهامرسل ما ان رأينا نظيره \* سراج منير عظم الله نوره  
 يفلك أساره ويغنى فقيره \* حرام لذيق العيش حتى أزوره  
 أأهنا عيشا والنفؤا دحرج  
 اذا نفخت من أيمن العشب ريحه \* وأينع من بين الحائل شيخه  
 ونوخ فيه الركب قال فصيح \* حتى الله ربه ما حل فيه ضريحه  
 ولا زال وبل الغيث فيه يسبح  
 فيا قبره عظمت قدر القدره \* فذكر كرفوع لرفعته ذكره  
 تعالى تسامى حيث فاز ببدنه \* حوى من حوى جود الوجود بأسره  
 ومن عجب ضم الوجود ضريح  
 ففيه نبي قام بالحق شرعة \* ومهددين الله بالسيف منعة  
 أتى ناسخا كل الشرائع دفعة \* حبيب سرى للعرش بالك رفعة  
 تقاصر ادريس لها ومسبح  
 لقد جعل الله النعيم قراءه \* وأكرم مشواه وأعلى سراءه  
 الى المنتهى حتى أبان سراءه \* حقيق باب الرسل صلت وراءه  
 وآدم فيهم والخليل ونوح  
 لقد نشر الموقى بنفحة ريحه \* من الشرك أحياءهم بطيب مسيحه  
 وأبطل دعوى زورهم بصيحه \* حصرت فلا أدري بأى مدبحه  
 أقوم وانى فى المقال فصيح  
 محاسنه تلى فن هو عاجز \* و بالمدح قل ما تشتهى فهو جائر  
 سفير لوى الله بالفضل بارز \* حليم رحيم محسن منجاوز  
 وعن كل من يحنى عليه صفوح  
 محمد الهادى له الحق منج \* مكين معين لله ومفرج  
 مطاع أمين بالباء متوج \* حي الحيا طيب متأرج

فن طيبه طيب الوجود يفوح  
يشوقني مدحى باوصاف جوده \* فامدحه جهر ابرقم حسوده  
وما هو الا القطب بين جنوده \* حفيظ على ميثاقه وعهوده  
اذا قال قولاً والمقال صحيح

يحدث عنا كل وقت بحالنا \* ويشفع فينا في مقام افتضاحنا  
شفوق علينا مطنب بفلاحنا \* حريص على ارشادنا لصلاحنا  
نذير لكل العالمين نصيح

أنى من خيار القوم فى خير بقعة \* حى بوصال ما يشان بقطعة  
نبي كريم قد علا فوق سبعة \* جدي مجيد ذو جلال ورفعة  
على وجهه نور الجبال يلوخ

نبي أنى للعالمين مبشرا \* ومن لقحات النار قد جاء منذرا  
ولوان فى كفيه دراهج وهر \* حلفت يميناً انه أكرم الورى  
بكل الذى تحوى يديه سموح

يفيض على كل الأنام بعسجد \* ويوسع برا كفه كل محجد  
ولما ازدحنا فى عذوبة مورد \* حققنا بجادينا مدح محمد  
تناديه والدمع المصون سفوح

أيا جديا قد سدت كل موفق \* معانيك أحدى من زلال مدفق  
حويت علوماً مع فصاحة منطق \* حديثك أحدى من غير معيق  
تجى به ريح الصبا وتروح

جعلناك يا خير الأنام نصيينا \* بجاهك نرحو الله يخفى عيوبنا  
تعاليت قدراً عندنا يا حبيبيننا \* خشوت الحشا شوقاً يشق قلوبنا  
فلا قلب الا بالحبيب قريح

حبيب جعلنا حبه كل زادنا \* فلولا لم نسا لك طاريق رشادنا  
وزودته فى العمر أقصر مرادنا \* حبيدنا وهو الذرعنا الهنا  
اذا ما ظنى بالظالمين تصيح

لنأذ كره في نومنا وانتقامنا \* الذوا حلى من زلال مياهنا  
به بان بين الناس معظم جاهنا \* حياه جانا من عذاب الهنا

فلاناظر الاليه طموح

فلما رأيت الجفن صار مسهدا \* وأصبحت عن دار الاحبة مبعدا  
وعمرى تقضى بالذنوب منكدا \* حططت رحالى وامتدت حجت محدا

ولذلقلبى فى الحبيب مديح

ينخفف أوزارا تزايد ثقلها \* على ولا يخفى على الله فعلها  
بكيت على نفسى فكدم ذأضلها \* حلت ذنوباً وأوجب النوح حملها

وحق لمجال الذنوب ينوح

أيأصاح انى عن حبيبي مخبر \* وعن حسن معناء الجليل معبر

رسول أتى للعالمين مبشر \* حنانيك ان الذنب فيه مكفر

لجرى ومن قيد الذنوب يريح

حرف الحاء

قصاب المعالى للجمال توطأت \* ففطرت الاكوان نسرا وضوعت  
ولاحت لنا الاعلام من بعد ما نأت \* خيام على واد العقيق تلالأت

بنور رسول الله بالمسك تنفخ

تسامى الى أعلى العلى فى علائها \* وزينت الدنيا بحسن ثنائها

فكل وجود نوره من سنائها \* خذوا نحوها ثم انزلوا بغنائها

أنىخوابتي الارض الر كابتنوخ

خيام بماء الورى طيبات رفخت \* وبالمجد والآخر العميم تبذخت  
وبالمسك والكافور حسنا تلطخت \* نجائلها بالندى والطيب ضحخت

ومن طيب طه كان ذاك التضمخ

غوى الى غير قد علت فى حوافها \* كذا النوق قد حنت لفرط اشتياقها  
وانفسنا أنت اطول فراقها \* خسينا على الارواح عند اشتياقها

تطير ومن طى الجوانح تسلط

( ٢ - وترية )

فهذا شذا أزكى البرية عاطر \* به أمة الاسلام حقاً تنافروا  
وشدوا المطايا نحوه ثم سافروا \* خفافا اليه أو ثقلاً تنافروا  
تروا كرماء يعالو وعلماء تشمخ

لقد عشنا طول الزمان بفضله \* وأوسعنا جوداً بنائل وبه  
ويسـترنا يوم الحساب بظله \* خيار الورى ما ان سمعنا بمثله  
به زينت دنيا وأخرى وبرزخ

فشق له من اسمه لي محمد \* فذوالعرش محمود وذوالعز أحمد  
فما مثله بين الخلائق يوجد \* ختام جميع الانبياء محمد  
ولكنه في أول الفضل ينسخ

جعلناه في الدنيا شفاء لضرنا \* كما هو يوم الحشر كاشف كربنا  
أذا قامت الموتي لجاء محبنا \* خطيبهم يوم القيام ربنا  
وأول مبعوث اذا الصور ينسخ

سواء فاعطى الشفاعة أولاً \* ولا غيره عاينت جاهام مؤملاً  
به جعل الله العسير سهلاً \* خصائصه لم يؤتها الله مرسل  
خصائصه أعلى واسمى وأشمخ

نبي كريم ما رأيت ولا ترى \* شبيهه في الخلق يا صاح منظر  
هو المصطفى للحق لما به سرى \* خايل حبيب مصطفى سيد الورى  
كليم ولكن أين يا قوم أرخوا

تعالى على متن البراق وما سطا \* عن المستوى هذا المحاشعن الخطا  
الى الرفرف العز لرفيع فافرطا \* خطا خطوة عنها انقاصت الخطا  
له قدم في حضرة القدس ترسخ

أقام يتاحى الحق وهو مؤدب \* وبالنور من نور الجلال محب  
محب ومحبوب ووقت محب \* خـ لا بمقام ما رآه مقرب  
ولا هو في فضل لرسـل مؤرخ

ولما أتى للشركين يحضهم \* على طاعة الرحمن أسلم بعضهم  
وقوم

وقوم ترى بالسيف قهرا يرضهم \* خراب ديار المشركين وأرضهم  
بمعته والبوم فيها تفرخ

به قدر رأينا البأس حقا لباسهم \* وأرواحهم مزهوقة ونفوسهم  
جعلنا المنايا بالرماح كؤوسهم \* خطفنا بأسيا ف الرسول رؤسهم  
وراحت رياح النصر بالعرب تصرخ

به تاج كسرى ساقط وبدوره \* وإوانه قد شق ثم ستوره  
وميزانه حقا طفاها ظهوره \* خسفنا بكسرى الأرض رض سريره  
وهام الذي قد هام بالكفر يفضخ

وهانحن بالاسلام في طيب نعمة \* أتنا بعز واعتلاء وحرمة  
بجعنا به من كل فضل وحكمة \* خلقنا لأجل المصطفى خیرأمة  
شريعتنا كل الشرائع تنسخ

به قد أمننا الرجم طول سنيننا \* ولا غرق يطري لأجل حبينا  
ولا الخسف نقديه بنور عيوننا \* خصصنا به لا المسخ يطرا بديننا  
ومن قبلنا قد كان بالذنب يمسخ

نبأقى للعالمين مبشرا \* فابقط أهل الشرك من سنة الكرى  
فلا ذنب إلا للحبيب مكفرا \* خبأت امتداحي فيك يا شافع الورى  
لعرضي فعرضي بالذنوب ملطخ

فما نفس كم عن قهره تتربصى \* رضيتى بعيش فيه كل تنغصى  
لعلك فيما قد بقى منك تحرمى \* خطاياى خطت كيف ارجو تخلى  
إذا لم يكن لى من جنابك مصرخ

رضيت بيعدى وانقطاعى وغربتى \* وهى وغى وانكسارى وذنى  
وحزنى وطردى عن ديار أحبتى \* خسرت حيا قاتلى بين ذنبى وغفنى  
فكن لى إذا ما بالذنوب أومخ

هلموا بنا يا عاشقين لطيفة \* يفرج عنا المصطفى كل كربة  
ويدفع عنا كل هم ونكبة \* ختم بقاى فيك كل محبة

فلا الختم مفكوك ولا العقد يفسخ

﴿حرف الدال﴾

خليلى مدح المصطفى هو عدتى \* وعزى وجاهى واقتخارى وعدتى  
به أرتجى الرحمن يغفر زاتى \* دوائى اذا ما الداء حـل به - حتى  
مدىح رسول بالشغاعة يفرد

تهدى فأهدى قومه بهدوه \* وساعده النوفيق عند بدوه  
فأنذرهم فى ليله - وغـدوه \* درأت بمدحى فى نحو رعدوه  
وساعدنى محمد وفضل وسودد

علت فى رقاب المشركين نصوله \* ونجم علاهم حان منه أفضله  
تعالى الذى أهدى الأنام رسوله \* دليل ورب العالمين دليله  
لمعد صدق ليس يعاوه مقعد

لقد فضل الله النبي وحزبه \* وآتسـه فى غاره وأحبه  
وقربه منه وعظم خطبه \* دعائهم عرش الله تشتاق قربه  
وأحمد فى كل السموات يحمد

وجـبريل للسرى رفيق مسامر \* من الجربا جاءه وهو شاكر  
لى المسجد الاقصى الى العرش حاصر \* دناقتلى لم يزغ منه ناظر  
محب ومحبوب حميد وأحمد

فلما تناهى فى علا العرش سلما \* فاوحى اليه ما أراد تكـرما  
ولما كساه الله نوراً عظيماً \* دعاه وقد صفت له الرسل فى السما  
وقال تقدم أنت للرسال سيد

سمع بساق العرش منا خطابنا \* وقف ببساط العزوانل كتابنا  
فتحننا لمسراك المعظم يابنا \* دنوا الينساتـد رفعا حجابنا  
أيحب محبوب له الوصل برصد

وقال له من كنت أنت شفيعه \* لعمر ك يا محبوب كيف أضيعه  
فأجاب عبدى هواك ولوعه \* دعائك عندى مستجاب جميعه  
فسانى

فسلاني فعندي ما تشاء وأزید  
 لك الرتبة العليا تقربت حامدا \* على كل حال راكعاً ثم ساجداً  
 فلما رأيت الفخر في الشكر واردة \* دللناك في الاملاك للعرش صاعداً  
 ومن ذا الى عرشى من الرسل يصعد  
 فقه داره في الفضل ليس كمنه \* من الخلق شيء كائن مثل شكاه  
 هو الفضل في الدنيا فحدث بفضله \* دحا الحق استار الجلال لاجله  
 ودارت كؤوس بالوصال تردد  
 رأى الحق حقا ليس يخفى فقتسا \* ومجده طول الصباح وفي المساء  
 سجدنا به عتال قد ذهب الاسبى \* دهشنا به حبا فاولد النساء  
 كاحدم وولودا ولا هو يولد  
 قعودك عنه فيه ضرب من الغوى \* فما المدعى والصادق الحب بالسوى  
 وكمن فيه صب لا يفيق من الجوى \* درى القلب من يهوى قطاب له الهوى  
 ومن كان يهوى سيد الرسل يصعد  
 يمشي له قلبي بمعنى مجرد \* فانظره حقا بطرف مسهد  
 ووجد ذكي في الهوى غير ابلد \* دماء من جناها بحب محمد  
 وأكبادنا من شوقه تتوقد  
 فيا عاشقين المصطفى كم تؤخروا \* زيارته جسدوا اليه لتفخروا  
 شفاعة حقا لكم حين تحشروا \* دياركم وخالوا ذرارىكم وذرؤا  
 الى طيبة سير واما وارد هاردوا  
 به امرسل كل الفضائل قد حوى \* لقد فام بالدين الحنيفي فاستوى  
 فيا أيها القتلى من الحب والنوى \* ندانوا الى الموعد بالخوض والالوا  
 وشم الرضا والعفو والجود مسرد  
 رياح الصبا ان حزت أرض أحبتى \* فأقرى سلامي واخبريهم بأنتى  
 لعلهم ويحنوا عـلى بزورقي \* ديونا عليكم أن تؤدوا تحيتى  
 اذا ضمكم يوما لاجد مسجد

فمجدده فيه الامان مع الذرى \* على قبة الجوزاوان كان فى الثرى  
وما أنا الا عنه قيدت فى القرى \* دهنتى ذنوب قيدتني عن السرى

اليه أيسرى العبد وهو مقيد

ذنوبى قيودى والقيود ثقيلة \* وان كثرت فى عقور بنى قليلة  
فألى سوى جاه النبي وسيلة \* دفعت الى الزلات مالى حيلة  
سوى اننى فى مدح أجد أجد

له يشتكى المحزون يا صاح شجوه \* لعل به يرجو من الله عفو  
ققولوا لمن يلهو يقارق لهوه \* دياجى الدجى خاض المطيعون فحوه  
وقد قاربوه والمسيئ مبعد

فلا تركنى يا نفس يوما الى المني \* ليوم عبوس فاعلى واتركى الدنيا  
خلقنا لنغنى هكذا الخالق للغنا \* دعى عنك يا نفس التقاعد والونا  
فكم ذاعن المولى يرى العبد يقعد

عسى من بلانا بالمعاصى اذا يصن \* ويعصمنا فالذنوب يا قوم لم ين  
فيا رب ان لم تعف عنا فزمن \* دهور تفتت بالذنب ومن يكن  
عليه ذنوب فالشفيع محمد

حرف الذال

لمؤل قصدى فى مديح محمد \* وأعطيت فى الآمال غاية مقصد  
فما زلت فيه فى المدايح ابتدى \* ذرونى واحدا ذى فى مدايح أجد  
فقد لاذلى فى مدح أجد أجد

زناد افتخارى فى المديح تدحته \* أفراقت بالآفاق حين وضعت  
رها كل ما عندى لكم قد شرحت \* ذهبت فلا أدري اذا ما مدحت  
أفى روضة أم جنة اتأذ

هو المصطفى من ذاب قوم بشكره \* وهوى تنى أن يغوز بأمره  
أتى ذكره لم يبق ذكر لذكره \* ذكرى اذا مر المنسيم بغيره  
تيقنت أن المسك منه منقذ

وأجفأنا

وأجفاننا تجري بدمع \* واشواقنا نحو النبي محمد  
وكم ذاله في الخلق يا صاح من يد \* ذراه هذا اليوم عال وفي غد  
لواء به كل النبيين لوذ

فهمتنا بالمصطفى أي همة \* وحرمتنا لعلو على كل حرمة  
سما قدرنا لما أتانا برجة \* ذهبنا به لعلو على كل أمة  
فعننا العلى والمجد والعز يؤخذ

بد الممدوح من اللبيب هزنا \* وأشواقنا نحو العقيق تلزنا  
ونحن نشاوى ما بد أقط عجزنا \* ذوائب رايات الحبيب تعزنا  
وأسافنا أيدي الاعداء تجزذ

له نائب لعم الانام بأسره \* فلا واحد الا يروح بشكره  
ونحن جميع طائعون لامره \* ذيلوا سجنناها افتخار الفخره  
لنا كل باب لاماخر منفذ

لنا كل يوم من مغاخره علا \* صلاه وتوحيد وذكر له حلا  
علو بابه من ذابنا فاس من علا \* ذخرنارسل الله ذا الطول والعلى  
ليوم به كتب الخلائق تذبذ

مناقبه ما حازت الخلق مثلها \* فن ذاله عقل فينه كفضلها  
فلا تعذلوني ان عدوت مولها \* ذخيرتنا تعلو الدخائر كلها  
اذا مالورى مما ترى تتعوذ

لقد قام يدعوقومه به احة \* ويأتهم في كل يرم براحة  
وان كنتمو في الحب اهل سماحة \* ذوارفكم سيموا وسيموا اساحة  
بها شافع من حفرة النار ينقد

وان شئتمو عن زفرة النار فحبوا \* ومن حوضه يوم القيامة تسربوا  
واستوجبوا منه الشفاعة فاهربوا \* ذرار يكمو خلوا وطيبة فاطموا  
وسيروا على الاماق والشوق فاحتدوا

وشة وانفوسا فد عصت كل مرشد \* وأجر وادموعا فوق خد مخد

وجدوا ولوتعلوا بكل مهند \* ذهبا ذهبا يا عصاة لا جد  
ولوذوا به مما جرى وتعودوا

هنيئا لكم وفيه ثلثا اليوم فتنه \* وفيه وفريضا ونفلا وسنة  
فبسر كما ياقوم عفوا ومنة \* ذنوبكم ونحى وتعطون جنة  
بها در رحصباؤها وزرذ

تأرجحت الآفاق من عطره الشذى \* فاصبحت منه طول عمرى اغتذى  
كدامن يكن مثلى ويأخذمأخذى \* دليل الخطايا ودلولاذ بالذى  
يكون به يوم الحساب التلوز

طلقت عنان الحب فى مدح أحمد \* مع الشوق فى اضمار وجد مجد  
بميدان فكرى فى مدح محمود \* ذكرت نار شوقى بالحبيب محمد  
ترى ومتى من نار شوقى أنقد

فلو كان لى امرأة مت بشكره \* وعمرت قلبى طول دهرى بفكره  
ولما تولى العهر منى بأسره \* ذكرت أفتراب الزائر من لقبره  
وبعدى بأسيا فى التأسف اشهد

فتمبالعهرى ضاع فيه تحرضى \* تولى وجاء الشيب للوت عمرى  
فما نفس كم ذاعن صلاحك تعرضى \* ذممت حياة لا بطيبة تنقضى  
متى نخوها محدى المطايا وتجبذ

فألذلى بالبعد عيش ولا هنا \* وجسمى حليف الهم والحزن والضنى  
وانى بنار الشوق أنشد مدعنا \* ذعرت بايام الفراق متى أنا  
بساعات أوقات اللقاء تلذذ

واشكوك وحديثى كله لمحمد \* وانسردمعا فارنا غير منرد  
ولما ناسوقى وقل تجلدى \* ذرفت دموع العين شوقا لا جد  
ولى بالنوى ذل وقلب مجدذ

وحق قلبى بالفراق قد اكتمى \* وليس سوى قبر الحبيب له دوا  
وأصبحت صبا لأفريق من الجوى \* ذلت ولكنى تاذذت بالهوى  
وما

وما الحب الا ذلة وتلذذ

واني على هول الزمان وصعبه \* ألوذ بجاه المصطفى وبصحبته -  
فقل لزمانى اذدهانى بخطبه \* ذمام رسول الله ارجو بحبه  
وبالمداح ارجو للجنان أنغذ

حرف الراء

اخلاى ما فى الارض شبه لاجد \* ولا فى السما فى منتهى كل مقعد  
اذا ما ذكرناه أقول لمنشد \* رياح الصبا هبى لقببر محمد  
وبئى علينا الطيب من ذلك القبر  
ويا برق قد أذكرتنى نغمه نغدى \* وعيشات تقضى كان فيه تلذذ  
فغاية مقصودى وأشرف ما خذى \* ربأطيبه لهفى على ليلى الذى  
باجد يحكى قدره ليلة القدر  
سماعن مثال قدره فتجوهرا \* هو النور من كل الجهات به يرى  
تواضع عن عز ولن يتكبرا \* رجال المصلى فيكم وطلة الورى  
وسكان بدر فيكم وطلة البدر  
على نار فكرى عنبر وهو به \* تضوع فى الافاق حين أبته  
وشوقى الى قبر الحبيب يحته \* رسول أتى فى آخر الرسل بعته  
ولكنه فى الفضل فى أول الذكر

لقد رفع الله النبى وذكره \* وكرمه فضلا وخفف ظهرا  
وأعطاه ما يرضى ونفذه أمره \* رفيع العلى من شق جبريل صدره  
وطهره فازداد طهرا على طهر

سبليل كرام أحسن الناس رفعة \* وسامى فخارا ألطف الناس رف  
الوف الى الطاعات ما اختار فرقة \* رؤوف عطوف أجل الناس خلقه  
وأعظمهم خلقا ومنشرح الصدر

نوى نوره فى كل قلب فاشرقا \* فلاقاب الانحوه قد تشوقا  
نبى اتانا بالعضائل والتقى \* رحيم حلیم طيب القول واللقا

فاول ما يلقاك يلقاك بالبشر

ثم قد فاز قوم أسلموا وآتهم \* به صحبه رب السماء هداهم  
قليل سواه في الوجود منهاهم \* رأته وجهه الانصار حين آتاهم

فقالوا تحلى البدر من ساكني بدر

لئن كان في حرب ففي الله حربه \* وان كان في سلم يزكيه ربه  
وان نامت العينان ما نام قلبه \* رعى الله ذاك الوجه وجهه انجبه  
به الغيث يسقي عند محبتك القطر

الا حدثوا يا سادتي عن وجهي \* نبي مدحناه بمحض بديهي

لذي الحلم أضحي رحمة وسعينا \* رحمة به اذ جاء في ليلتيهنا

فلاح لنا من وجهه غرة الفجر

هو الجوهر الفرد النفيس بلا مترا \* هو الروح والا كوان جسم له انبري  
كذا الخلق لغظ وهو معنى تجوهرها \* روينا حديثا انه سيد الوري

وان لواء الرسل من تحته يسرى

غرست مديح الهاشمي بحكمة \* لاجني به جنات عدن مهمة

يفضل نبي قدحنا بنا بعممة \* رسالته كانت الى خير أمة

وكان له بالربع نصر على شهر

فما زال يدعو ربه عند قربته \* الى ان أتى جبريل من فوق حجة

افرج عنه السقف ثم سرى به \* ركائبه شادت الى عرش ربه

فهذا هو الفخر المرقى على النختر

ثم ما من نصر الا كتاب ومن تلا \* وأفضل من قد جاء بالان مرسلا

كل شيء يحوه قد تدللا \* رئيس غدت رايته بخرق العلي

وقد عقدت في حضرة القدس بالنصر

بجيت لاهل الحب من غير ريبة \* اذ اليغوز وادهرهم بثوبة

عراضية الاعمار من غير طيبة \* رحيلا رحيلا يعصاة لطيبة

فان بها الاوزا ترمى عن الظهر

ولا تمنعوا عنها بجيش معدد \* ولوان فيه كل شئ لمزدد  
ولا تعبوا يوما بقول مغدد \* رواحلنا حنوا والقبـ بر محمد  
ولواننا نمشي على لهب الحجر

فكل عسير فهو سهل عندنا \* اذا ما نزلنا بالمحصب من منى  
وماذا علينا لو أبجنا نفوسنا \* رضينا ذهاب الروح فيه ومن لنا  
بذورته نخطي ويحري الذي يحري  
أرى القلب عن طرق السعادة عرضا \* ولا تخي جهلا والفساد تعرضا  
ذنوبي بها قد ضاق متسع الفضا \* رزئت بزلاتها العمران قضى  
فان هو لم يشفع فواضية العمر  
أيانفس كم نطغي على وتعبتي \* تتوبى نهاري ثم بالليل تنسكي  
وكم تكلفي بالهاشمي ونحنثي \* رجائي به علقته يوم مبعثي  
اذا قت بالاولا وزار قد حرت في أمري

فيا عين جودي بالدموع وسحبها \* على موت نفس قبل تحقيق نجبها  
تديم المعاصي في مساها وصببها \* رثي لي عدولي من ذنوبي وفجبها  
فكفرتها بالمدح في شافع الخسر  
أسأت فيا نفسي أما أن تحسني \* وتنثني عن الفعل القبيح وتنثني  
فبالدين والقول الصحيح تزييني \* رجاء التقي قوم نجاه وانني  
فقيه من التقوى وفيه غنى فتري

### حرف الزاي

سلام على من شاء أمه عبد \* فدرت بضرع كان قبل كماله  
واحبي بنى سلمان بعد التشهد \* زناو فضل كل الرسل مع فضل أحمد  
تروا فضله عن فضلهم ينمير

لقد حاز فضلا لا على ما جلا \* وعان ما لا يحسد فاقه لا  
على الله في طاعته وتبتهلا \* زكا قدره من ذابح اذيه في العلى  
يبارز من أمسى له العرش يبرز

فكل الوري في بره تتقلب \* فن غيره منه الشفاعة نطلب  
فاهو الاللة ضائل مطلب \* زمام المعالي في يديه تتقلب  
واعلامه في ذروة العزتر كز

فكيف ولو عايته يوم خيبر \* بريته قد ردأه - ادا حورا  
وكفاه منها الماء حقا تنجرا \* زيادته يوم المزيدي الوري  
تبين اذا ما بالشفاعة يفرز

ويوم لبدرفيه كشف عدائه \* فكل عزيز خاضع لعلائه  
ويومئذ يبدو بحسن روائه \* زحاما ترى للرسول تحت لوائه  
وكل نبي باللوامتعز

له الذئب حقا والغزال تسكاما \* وصخر الصفا أننى عايه وسلم  
وما هو الا حيث كان مقدا \* زعيم بتجمل الشفاعة عندما  
أولو العزم عنها في القيامة نجز

دعا الابل لك لباه وسلم وانثنى \* وأهدى له الرحمن ذقة افا حسنا  
وخير في الدارين لماسمكا \* زوى زينة الدار التي هي للغنا  
وأسمى الى دار البقايتجهز

تجافى عن الدنيا تعالى على الافق \* وما كان غير الزهد فيها له خلق  
وخلى ثنيات المقاوز والطرق \* زخارف دنيا لنا لا جـد لم ترق  
ولا كان من شئ بها يتحيز

فلم يلمتغ منها شئ أجله \* وكل كثير حيث يقنى استغله  
تنزه عنها فوق من كان قبله \* زهادته فيها وقد عرضت له  
دليل بان السلب للحق مبرز

نجنب عنها حين عاين فعلها \* بمن كان معتز ابتغطيع وصلها  
ولما بدت في زخارف لهوها \* زيو فارأى كل النقود التي لها  
ومن مثله في تقدر دنيا يميز

لقد عظم الله النبي رسوله \* وأعدم من بين الانام عديله  
واظهر

وأظهر بين المشركين دلياله \* زكى صدوق القول أيدقواه

كتاب عزيز باهر النظم معجز

سطيح وشق أخـبرنا بولد \* نبي الهـدى خير الانام محمد

به طابت الدنيا لكل مرحد \* زهت طيبة تختال فخر ابا جمد

ولم لا وفهم اقبـره متحيز

وحقك ان العيش بالبعد ما حلا \* ولا أنا راض بالتباعد والقلـى

ولكن هذا العام ان شاء ذو العلى \* زجرنا اليك العيس نطوى بها الغلا

نحسبهم انحو الشقيع ونهمز

لقبر نبي عظم الله جـده \* ووقفه فضلا وأنجح قصده

وما هو الا حيث أجز وعده \* رضىنا اليه العيس نطلب رفته

فعدنا وكل بالعطايا معجز

باسما جافى وزره طول عمره \* مضى العمر بالعصيان منك ناسره

لا شافع غير النبي بفخره \* زكاة على الابدان تسعى لقـبره

فسير واوزو روا والغنائم أحرزوا

عفا الله عن فيه صح قصده \* وهام لعلياه وأخلص وده

وسار اليه يبتغي منه رفته \* زيارته تحمى الذنوب وعنده

صنوف المعالى والسعادات تكثر

فكم ذا التمدى يا عصاة بذنبنا \* عصينا رذا الفنا زمانا بجهلنا

جهلنا وما خفنا عقوبة ربنا \* زلنا فزنا الجبال بجرمنا

ولولاه وافانا العذاب منجز

لقد فام يدعوالله عند اتجاهاه \* لآمة في زمه وانتباهه

الى ان أمننا من عذاب الهه \* زفير لظى عنى يردجها

اذاهى من غيظ تكاد تمير

هوى أحد فى مهجة الصب عرشا \* فكل فؤاد فى محبته انتدى

ولا مفصل بالجسم الابـه انتدى \* زرعنا حب الحمية فى الجدى

فلاعضوا لافيه للحب مغرز

أتدناك ياخير الانام بذبنا \* سكارى حيارى من محافة ربنا  
ولا سيماً مثلى فانى فى العنا \* زمانى زمانى بالذنوب وهأنا

لجاهلك ياخير البرية معوز

أرى العـمـر منى بالذنوب تفرطاً \* ولا عـمـل ينجى اذا مالك سطا  
فيا أجد اكن لى اذا كشف الغطا \* زهقت بزلاقي واذا كرت فى الخطا  
نخذ بيدى أنت الشفيـع المعرز

﴿حرف السين﴾

لا حـمـد لى لايـقـه رفراره \* وكيف وقد أبطا على مزاره  
أنادى اذا ما القلب عراض طباره \* سلام سلام لا يحد انتشاره

على من له نور يزيد على الشمس

له مقعد يعلو على كل مقعد \* بجنات عدن عنـد رب مجد  
فيامعشر العشاق فى كل مشهد \* سلوا مرة الاملاك عن عرس أحمد  
وكيف جلوه فى السماء على الكرسي

وكيف تعالى للعالى بحوزها \* وكيف له الجنات تدمى كنوزها  
عرانس نخر للجيب بر وزها \* سماء وأفـلا كواجب بحوزها  
وما زال حتى باشر العرش باللس

كذا أوفلاتلى المعالى لمن سماء \* ومن جعل المعراج للوحى سلما  
وكان له جبريل صاحب عندما \* سرى وسماء يبنى السماء الى السماء  
فسر بما لاقاه فى حضرة القدس

له شاهد عدل من الوحى بالهنا \* يبشره بالسؤل والقصد والمنى  
فهذا هو المقصود من خالق ربنا \* سـلـيل خليل الله قد دنا  
وجاء الندام من بارئ الانس بالانس

لقد رضى الرحمن عند رضائه \* وباهى جميع الانبياء بهائه  
ولما تنهى فى عمل علائه \* سناء بكأس الوحى فوق سمائه  
فساد

فساد على الاملاك والجن والانس  
وما زال من موسى الى العرش طائعا \* يخفف عنا في الصلاة مواضعا  
ويدعونا في حضرة القدس خاضعا \* سعادتنا ان رد بالبشر راجعا  
ومن بعد نجسين الصلاة الى الخمس  
سمت همة المختار في كل مقصد \* الى جوهر الاخرى تروح وتغتدى  
ولم يلتفت يوما الى الغرض الردي \* سماوية أمست فضائل أجد  
فوالله ما تحصى بحفظ ولا درس  
فن يحص وقع القطر والرمل في الغلا \* وكيل البحار الزخرات مع الكلا  
فضائله أعلى وحسبك من علا \* سماو ولا ذاك الحبيب الى العلى  
له في المعالى أينع الاصل والغرس  
جميل وعن كل العيوب مطهر \* له منظر يسي العقول ويحير  
بديع صفات الحسن بدره مصور \* سراج منير شاهد ومبشر  
أرى فضل كل الرسل في واحد الجنس  
عندما تنتهى الآمال والسؤل والرجا \* فله كم هم عن الخلق قوجا  
فن مثله يا صاح في الفضل والحجا \* سنى وجهه ان لاح في غيب الدجى  
ترى البدر هل في البدر يا صاح من لبس  
لقب بد مخ الله النبي خلائقا \* شرا ذكرا ما معجزات خوارقا  
له منطق عذب فناهيك ناطقا \* سبقنا به من كان في الفضل سابقا  
لنا لغة القرآن لا عجمة الفرس  
بأوصافه عماسوى الله تنتهى \* فنحن به في نزهة وتفهكه  
ونلنا به كل الذى نحن نشتهى \* سلكنا به مجرا الى الخلد ينتهى  
ولا بد في عدن مرا كبناترمى  
بجاه نبي عظم الله شأوه \* بحقه كم وفاحذوا مدى الدهر حنوه  
ونبوه عنا انتا نتأوه \* سكارى حيارى هزنا الشوق فتوه  
فلسنا له ننسى بدنيا ولا رمس

فهياء ذولي لا تطل في تغندي \* وكن عاذرالي في هواه ومسعدى  
ودعني أمادي يا حبيبي وسيدي \* سميري سامرني بـمدح محمد  
فقد فاق عندى ليلة العرس مع عرسى

ترى هل معين لى على ولهى به \* ونار فؤادى بالهوى ولهى به  
أنادى اذا ما زادنى حرقى به \* سلا كل من يهوى وداد حبيبى  
وحى له فى اليوم زاد على أمس

وقلبي متعوب عسى أن يريحه \* ودعنى بالوجدان حتى يبيحه  
فكم ذا أنادى حين أنشق ربحه \* سعدتم به يا زائر ينضربحه  
أمنتكم به يوم المعاد من الرجس

هنيأ لكم فرتم بأشرف تربة \* ومرغتم من فوقها كل شيبة  
وتاتم من التشريف أعظم رتبة \* سلمتم وأصبحتكم بـكناف طيبة  
فطوبى لمن يضضى بطيبة أوىسى

قياسثوم حظى ليتنى كنت فيكمو \* أحط ذنوبى ثم ارحل معكم  
ولكن أنا المطرود عنكم وهاكمو \* سمعتم اليه لم تخلت عنكم  
أظن ذنوبى أوجبت عنكم حبسى

هنيأ لكم لما جليتكم عروسكم \* مدائحكم تنفى سرى عاكوسكم  
تخرستم الافاجنوا بحق غروسكم \* سرى يتم وبعتم بالجنان نفوسكم  
وبعت أنا نفسى النفيسة بالجنس

أتوب اذا فكرت بالذنوب ساعة \* واحسب عصباني بجهلى طاعة  
جهلت وقدمت الذنوب بضاعة \* سؤالى من خير الانام شفاعاة  
اذا ما أتت نفس تبادل عن نفس

﴿حرف الشين﴾

سرت بكاف العقيق بعصبة \* لهم فى رسول الله صادق عصبة  
ينادون لما عانوه بـتربة \* شعاعا بـدلالة شى بطيبة  
فشا فى اليه الجن والانس والعربنا

فنون

غفور الهدي من نوره يتوقد \* وشمس الضحى من نوره ليس يخمد  
وان لاح صبح قلات اذ جاء يرشد \* شمس تبسدت أم تجلى محمد  
فاضحت لنا الانوار من وجهه تغشى

لقد فضل الله النبي ودينه \* وأرسله للعالمين أمينه  
فكل الذي يرضى به رضونه \* شهد ناله نوراً ترى الشمس دونه  
فنور رسول الله قد بلغ العرشا

وأضحى له في العرش نوره وؤيد \* الى جاهه العاصي يميل ويقصد  
لعل به يوم القيامة تسعد \* شغيع جميع الخلق بالحق أجد  
اذ ابطش الجبار واستسرع البطشا

ترى جوده في الحشر عال وفضله \* لان اله العرش أظهر عدله  
فابعدده مثل ولا كان قبله \* شهادة تنالم يخلق الله مثله  
ولا شبهه أبدي رسولا ولا انشا

به الله أجلي عن عيون الوري القذى \* ونجاهم ومن كان بالله لائذا  
ليذهب عنا جلاله الهم والاذى \* شفا حفرة من هالنا كان مقذا  
وأخر جنال النور من ظلمة تغشى

لا فضل من لبي وطاف وأحرما \* ومن لبس القهقهة ان ثم تعمما  
ومن ارتدى بالبرد ثم تختما \* شغفنا بمن أمسى يمسي على السما  
وقد مهدت خلف الحجاب له فرشاً

وما انك يسرى من محل جلوسه \* الى العرش مستريحى لوحى أنيره  
مستقام شرباً من لذى كؤوسه \* شهى حديد رانس باليد  
يخش لنا باليسر في وجهه هشا

علا في عليه كل وقت حماة \* وهدي له بالعلم في فيرغية  
نبي رب الارش فيه هدية \* له اثره تزجى رب زنة  
فلا غير: أتقى رب ولا نخشى

( ٣٣ )

أحاديثه اذن لنا في انشراحنا \* سفاء ونو وسطرت في صحاحنا  
 فن مثله في طبه لجراحنا \* شفيق علينا مؤثر لصلاحنا  
 يود لنا أن نترك البغي والفحشا  
 تجافى عن الاعراض والهجر والجفا \* توكل عليه في الامور وقد كفا  
 نبى علينا بالجميل تعظما \* شمائله الاحسان والجلود والوفاء  
 لقد طاب منه الاصل والفرع والمنشا  
 لقد جمع ل الله النصيحة فنه \* وتخلص من ماء الكدورة ذهنه  
 وأعطاه من خوف من الفقر أمنه \* شبيهه وبسمل السحاب وأنه  
 لي عطي ولا فقر يخاف ولا يخشى  
 وكيف يخاف الفقر من بعد مادنا \* الى العرش حتى نال من ربه المني  
 أقام به يدعو ويسألنا \* شفاعته بر جوالمسيء الذي جنى  
 نهارا وليلا يكسب الاثم والفحشا  
 عن الباب مطرود بما كان خلطا \* على نفسه بالذنب جار وافرطا  
 ولم يتعظ بالشيب لما تنقطا \* شبيبته ولت وشاب على الخطا  
 وأجدير جوعند ما يودع النعشا  
 به تذت ارجو من ذنوبي تخلصا \* فقد غنى دهرى بوزرى وغصصا  
 وعيسى بتكرار المعاصي تنعصا \* شققت العصا فارحم بفضلك من عصي  
 مريض ذنوب أكثر القبح والفحشا  
 جهات المعاصي داول عمرى ديدنى \* وطرفى أبى عن قبح فعلى ينتنى  
 ولما اعتدى قاي على وهزنى \* شكوت ذنوبى للشفييع واننى  
 يكاد على قاي اذا ذكرت يغنى  
 فواها النفسى يوم تبدو فضيحتى \* خروجى من الدنيا او ما نلت بغبى  
 فوا حسرى يوم الحساب وخيبتى \* شقيت بطرف بات أعنى برلى  
 فدارك رسول الله من طرده أعشى

حليف ذنوب سطرت في جبينه \* قضاها عليه الله عدلا لحينه  
فكم ذايوازي وهو طول سنينه \* شرى عرض الدنيا المعيب بدينه  
وقد جاءك المغبون ياتمس الارشا

أرى العمر فيما سخط الله قد فني \* وجاء النبي الهاشمي بعني  
قرب مسمى يرتجي فضل محسن \* شفا كل عاص في يدك وانني  
مريض من العصيان متجعج الأشا

أهيم اذا باح الحسام بذكركم \* واقطع دهرى طول عمرى باسمكم  
وأسأل ربى أن يمين بقربكم \* شفى الله امراضى بزور أرضكم  
ويسرلى البارى لتقبلها محشى

ترمى تسمح الدنيا بكم ضريحكم \* لا حظى غدا ياسادق بضحكم  
فأنا الامدس كرت بضحكم \* شددت ازارى منشأ المديحكم  
أريد الجزا منكم على المدح والانشا

### ﴿حرف الصاد﴾

نظمت مدح الهاشمى بنية \* وحسن قوافى معان زكية  
فقلت بأمداح عوال جليسة \* صلاة وتسليم وأزكى تحية  
على مشيع الجم الغفير من القرص

عكاشة فى بدر روى بخلاصة \* اذا عطاءه عودا صار سيف حياصة  
وما هو الا فى الورى ذواختصاصه \* صبور رشكور مؤثر فى خصاصة  
بييت ويضحى ثم يطوى على نخص

له معجزات فى الصباح وفى المساء \* أشار الى زيتون بالنور فاكتمسا  
وسامح من يجنى عليه وما قسا \* صفوح حلیم لا يؤاخذ من أسا  
ولا هو من جان عليه بمقتص

رفيع الذرى ماضل قط وما غوى \* ولا قال يوما لا مال للهوى  
عن الله بالوحى افتخار القدروى \* صدوق فلم ينطق مدى الدهر عن هوى

كذلك قال الله في محكم النص

له القمر انشق اشتياقا لقربه \* كما البئر التي ماؤه فوق رجبه  
فيا به منه الطفل ما بين صحبه \* صوان عن الدنيا منيب لربه  
على كل ما رضى المهيم ذو حرص

حى الدين عن تبديله بهند \* ونجى من النيران كل موحد  
فلا ملجأ الا لفضل محمد \* صنوف صفات الرسل حيزت لاحد  
بتكليمه في حضرة القدس محتص

لئن مس صدر افهول لله يخشع \* وان هز نخلافه بالتمر يطالع  
وعند الصدى عن كفه الماس ينبع \* صحيح بان الفضل فيه مجمع  
ومن عجب أن يجمع الفضل في شخص

فصيح بنطق الضاد يبدى عجائبا \* فكهم فل من جديش وأردى كائبا  
وما رد يوما آمل لا قط خائبا \* صدقت لقدر حاز الحبيب مناقبا  
تفاصر عن احصائها كل مستقصى

لقد خصه الرحمن منه بقربه \* وظاله فوق السماء بحجبه  
فن ذا الذى بحصى كرامة ربه \* صحابه لم يحص ما حصه به  
اله البرايا ليت شعري من تحصى

بحقكم ومن أحسن الاس طاعة \* ومن أكرم الخلق ابتداء ورجعة  
فقولوا رسول الله يا قوم سرعة \* صفوه كماله ثم كمالا ورفعة  
فقد بيل عم ساحل فينا من الانس

نقد سجع الله الحصى ويطا كره \* رداءه العنكبوت كرهه  
ودس عس أطيارا ثم سام بلطفه \* من انانيت الما بان مع  
رايت لنا الا كرا رتم زبر

سعت ذكرا لى زيا \* يا كرا لى زيا  
يا كرا لى زيا \* يا كرا لى زيا  
يا كرا لى زيا \* يا كرا لى زيا  
يا كرا لى زيا \* يا كرا لى زيا

يقص جناح الكفر قصا على قص

تزايد شوقي للنبي محمد \* فيا تاليا امداحه لي في دد

لعل أرام في القيامة مسعدى \* صفو فالديه الخلق توقف في غد

فطوبى لمن يدنى وويل لمن يقصى

توسل اذا ما كنت في شدة به \* ولا تخش من ريب الزمان وصعبه

اذا كنت من قوم النبي وحزبه \* صحا من صحا نحن السكارى بحبه

وأرواحنا من شوق أجد في رقص

شغفت بمدح الهاشمي المفضل \* بكل مكان فهو فيه كندل

وقات لنشر الروض في كل محفل \* صلى وانقل يا نعمة الحى واجلى

سلامي الى الهادى وأشواقنا قصى

فديتكم ولو ذقتمو اليوم حبة \* من الحب ما كنتم تزوروه غبة

وكنتم فتنتم مثلنا فيه رغبة \* صدور اطبعناها عليه حبة

فجاءت كنقش للخواتم في الفص

صلوا عاشقا في الحب قد صار كالمها \* يحن الى تلك المنازل والربا

فله ما أحلى الوصال واعذبا \* صبا للصبي صب لاجد قد صبا

نسيم الصبا قصى صبا به قصى

أرى المخلص الداعي المطيع لامره \* يهيم اذا جن الظلام بذكره

ويذهل في معناه في طول عمره \* صبا به هاجت لمقبيل قبره

وقبر أبي بكر وقبر أبي حفص

فيا حبيب ذالو كنت عاينت داره \* وقباته وطائعه وداره

ولكن لبعدي أضرم القلب ناره \* صرفت بزلاتي وغيرى زاده

عصيت فيا عذرى ويا عذره ن يعصى

عصيت فيا نفسي الى كم تهوفى \* بذنبي بعصيانى بنقض توى

دعى عنك تحريرك المعاصى واسكنى \* صددت وه ثلى من يصد لاني

بدنياي بعث الدين يالك من رخص  
 حبال المعاصي بالنوب وصلتها \* ونفسي بافعال قباح قتلتها  
 وراودتها مستوهبا وظلمتها \* صحائف أعمالي بوزري ملاتها  
 وأحد أرجو يوم عرضي على المحصى

### حرف الضاد

أنت رسول الله من بعد غيبة \* فاجاءه راج وراح بخيبة  
 وقلت اذا الانوار تعلق بهيئة \* ضياء شعوس أم بدور بطيئة  
 بل النور من وجه المشفع في العرض  
 تلائمت الانوار من وجه أحد \* به ابرة بانث بليل مجرد  
 فن ضل يلجأ للشفيع ليهتدي \* ضلنا فأرشدنا بوجه محمد  
 وكنا غموضا فانتبهنا من الغمض  
 بدا وجهه وسط الدياجي فاوضحنا \* وأجلى طلام المشرق كين فافصحنا  
 وصار ظلام الكفر من وجهه ضحي \* ضحا وجهه من تتلى له سورة الضحى  
 كشمس أتحفى الشمس تكسو على الارض  
 ترى البدر يبدو حين يمدى جبينه \* بذ اخضه الرحمن حبي يزينه  
 قد يتك لو عاينت يوما يمينه \* ضروب بسيف الله يظهر دينه  
 وجبريل بالاملاك في نصره يمضى  
 وما صده عن نصرته الله لاثم \* وما هو عن نيل المعالي ناثم  
 وما زال في نصيح البرية دائم \* خذوك ولكن عندما الدين قائم  
 عبوس ولا ركن عندما الدين في قبض  
 بأسيا فقه النصر المبين اذا امتطا \* وان قصرت في الحرب مدله الخطا  
 لثبات لنا كل الغنائم والعطا \* نثنين بنان نكسب الاثم والخطا  
 ويضحى لدينا وا يجب الغرض في رمض  
 نضو أنور افه وجسم مجوهر \* عن الله فيا شئت فهو مخبر  
 وما

وما عنده دون الانعام تكبر \* ضمير لكل الناس بالخير مضمير  
 وبالحق بين الناس قاض ومستهقضى  
 اذا ما دعا لبي الانعام دعاءه \* وكان الصراط المستقيم نداه  
 نبي منائي ان اكون فداءه \* صعين بان الحق يمضي قضاءه  
 فان لم يكن يقضى بحق فن يقضى  
 فكلم طب مكلوما فابراً جرحه \* وأعان في كل البرية نجهه  
 وقدم رب العرش في الخلق مدحه \* شغنت لكم لا يحصر الخلق مدحه  
 ولا بعضه كلا ولا البعض من بعض  
 ومن ذا الذي يحصى الرمال ويبتدى \* بحصر النجوم الدائرات على الجدى  
 عجزنا وأنافى المحبة نبتدى \* ضربنا عتوداً ختمها حب أجده  
 ختام على الاحقاب ليس بمقتضى  
 فيا مدعين الحب لم لا تهاجروا \* الى حرم فيه تروق الخواطر  
 فدونهكم والعمر لا شك زاثروا \* ضللاً أرى الاعراض عنه فبادروا  
 الافان هضوا تلقوا رضا الله في النهض  
 بحكمهم وشدوا الاباعر واطعنوا \* الى صفوة الرحمن والصعب هونوا  
 وان شئتمو في الجنة الخلد تسكنوا \* ضريح رسول الله أموالاً آمنوا  
 عذاب اظلى وماتت عنديما يقضى  
 وجدوا السيرة سادتي الحميدكم \* وصلوا عليه من صميم قلوبكم  
 وزوروا بصدق الوعد قبر مثيبيكم \* ضعا فاعداً انونه بذنوبكم  
 فيدفع فيكم والاله له يرضى  
 اذا سمع المختار في الحشر كربنا \* كسانا بانوار وعظم خطبنا  
 وسار بنا نحو الجنان وأمنا \* ضمان عليه يرفع الله قدرنا  
 اذا وضع الميزان للرفع والحفض  
 الى طاعة الرحمن يا نفس فاذهني \* وللمصطفى جدى مسيرك واطعني

خفى مع العصيان ما آن تنثنى \* ضعوفى على باب الشفيع فأنى

نقضت عهد الله نقضا على نقض

فوها العين طال فى الخى غمضا \* ونفس فأتت فقد فأت فرضها

فأنا لا مذكرا يد نقضا \* ضحيع ذنوب هتك العرض عرضها

فكن سائر فى العرض ياسيدى عرضى

جهلت فلا أصبى الى لوم لائمى \* وخالفت ربى فى أمور وعظامى

فالى سرور بعد فوت غنائمى \* ضحكك وقلبي قد بكى من جرائمى

أجرنى فان الله يمضى الذى تمضى

عبيدك يارجن قد جاء طالبا \* فارد من يأتى لبابك خائبا

أجرنى فانى قد آتيتك تائبا \* ضمنت المعاصى ثم جئتكم هاربا

لتمؤمن خوفا ليس فعلى بالمرضى

تصرم عمرى فى المعاصى وفى العنا \* وما نأت فيه حيث فارقتكم منى

وحرمت أياما تنقضت بقربنا \* ضياعا مضى عمرى فكن لى اذا أنا

بما كسبت نفسى الى خالق مفضى

على حبك الاسلام والدين قد بنى \* ومدحك أضحى طول عمرى ديدنى

وصبرى على رؤياك ياسيدى فنى \* نسلموى حوت عليك حقا وأننى

أرى الحب فى عليك من أوكد الغرض

اذا مادعانى الشوق لبيت باسمكم \* وأحرمت طرفى النوم من فرط حبكم

ومن عظم احراقى بنيران بعدكم \* ضمنت من الاشجان شوقا القربكم

أخاف أفنى العمر والشوق ما أقتنى

حرف الماء

محياه يبدو بالمسرة والهناء \* حكى النعس بل أعلى واحلى وأحسنا

فقلوا على الاشهاد يا قوم معلنا \* طاعت لنا ياسيد الرسل فى منى

فذلنا منى ما ناله أحد قط

بطيبة أنوار تنجى من العمى \* وتجلو فؤاد الصب من شدة الظما  
لمن قد دعا إلى قدره فتعظما \* طلائع بشرى عمت الأرض والسماء  
بوجه به نسق اذا وقع القحط

فروحي، من دون الانام له القدا \* فساخبا عبدا في الزمان به اقتدى  
تبدي رسول الله للخلق مرشدا \* طريق هدى ماضل عبدا به اهتدى  
فطوبى لنا عناية الذنب ينحط

أهيم عن لولاه ما كنت أهتدى \* ولا لذت الطاعات للمتعب  
له الجاه في الدنيا عاينا وفي عهد \* طويل عريض شاخ جاه أجد  
به المجد بعلموا المفاخر تبسط

رأى العلم بحرا عم فاجتاز نحوه \* فلا الهجر حاشاه ولا النغي فقهمه  
فهذا فريد الدهر ما شئت شبيهه \* طليق المحيا يقدم النور وجهه  
اذا ما خطا فالنور من وجهه يخطو

أفاض عليه الله نورا به احتمى \* فصار له الصيت البعيد تعظما  
وأهدى له المعراج للوحي سلما \* طروق بخيل العز في طرق السماء  
وقدم هدت خلف الحجاب له بسط

له منصب لا يرتقى من حلومه \* فكل علوم سطرت من علومه  
على الفلك الاعلى علا ونجومه \* طوى الله حجب النور عند قدومه  
فيا لورا يتم كيف تطوى وتنحط

وقال النبي المصطفى وهو ذاهب \* لبحر يل هل من حاجة أنت طالب  
الى الله قل ما شئت فالسبر واجب \* طرا ليلة الاسراء ثم عجائب  
هنالك كان العتد والعهد والشروط

فباغ ما أوحى اليه بحته \* على طاعة الرحمن في طول مكته  
سمعنا أطعنا الامر وهو بيته \* طعنا صدورنا لم تصدق ببعثه  
علوانه عزنا نحن به نسطو

وتخطف به في الحشر عند اتجاهه \* الى دعوات الخير عند الهمة  
ونسقي فلانظم اغدا من مياحه \* طمعا بان نعطي الخلاص بجباهه  
اذا الارض مدت والسماء لها كشط

فما مثله في وعظه حين انفضا \* سعادة من يصغي فذاك الذي حضنا  
فكم من عيون من كرى الفكر ايقضا \* طبيب لأمراض العصاة اذا الضى  
تغور وتغلى بالعذاب وتنغط

سماوى اخلاق حتى بجوده \* تروحن منه الجسم عند صعوده  
الى العرش فهو المصطفى من جدوده \* طبيعة جود ركبت في وجوده  
له في الندى أيدعواندها البسط

نفي عرض الدنيا ببذل جواهر \* وفاز بمجد قد علا ومفان  
وساد باء كرام طواهر \* طهارة أجداد وطيب عناصر  
لقد طاب منه الاصل والفرع والرهط

سترنا بحب الهاشمي عيوبنا \* به كفر الرب الرحيم ذنوبنا  
جعلناه من كل الانام نصيبنا \* طبعنا على حب الحبيب قلوبنا  
وأضحى له في طي أبكادنا ربط

أما والذي الاملاك للنصر حربه \* ومن لغاوم الكشف رفاقه  
لقد زادنا وجدا بلا شك قربه \* طربنا ساكرنا نحن قوم نجبه  
حبينا حتى حبه الطفل والسقط

توى الركب بالا حباب للمصطفى سرى \* يزورون حقاخير من وطن الثرى  
وتحنن من الاشجان والهجر والكرى \* طرحنالباس الصبر عنه فما نرى  
سوى دمة في الخدم من حرها خط

هـدامنا فوق الحدود تحدرت \* وأبكادنا من بعده قد تغطرت  
ظديتك لو كانت عيونك أبصرت \* طلول قبا من طبيبه قد تغطرت  
وطيبة فيها النور للعرش مشط

له خير صدق تزكى بخبره \* لقد نال ما يرجو بكثرة صبره  
على طاعة الرحمن في طول عمره \* طوافا وطافيا عصاة لقبه  
فذلك قبر عنده يرفع السخط

بحق لنا بالمصطفى نتعزز \* لأن لواء في ذرى العزيز كز  
وأعلامه بالنصر والغنى تبرز \* طوائف اخواني اليه تجهزوا  
وكان لهم في لثم تربته قسط

وناديت حادى السير حتى يعيقهم \* لاسقيهم دمي وأقضى حقوقهم  
وأفرش خدى حيث ساروا طريقهم \* طلبتهم كدما أكون رفيقهم  
فشطت بي الاوزار وانتزع الشط

ولما تلاقينا على غير موعد \* وطاب لي الميثوى وزال تشكدي  
ودامت لي البشرى على رغم حسدي \* طفقت أوالى نشر نخر محمد  
لا محو ما الاملاك من ذل خطوا

### حرف الظاء

تجلى رسول الله للنور فأنجى \* وأعرب عن عالم الغيوب فافصح  
وقالت له الاعراب قولاً مدحا \* ظهرت رسول الله من ينكر الضمى  
فانت الذى للكفر والشرك غانظ

للك الارض أضيئت مسجداً بين محفل \* صفوا كمالك كرام بمعزل  
ونفرك يا خير الورى غير مجهل \* ظفرت بفخر لا ينال المرسل  
بمعزلاك العرش والفرش لاوظ

وأى نعته في العرش حين تصفوا \* وعاش حوت الارض حقاً فسبحا  
وجاء بنشر شسبه زهر تفتحا \* ظهرت رسول الله أضحى من النخى  
فنحن بدلاء طرائف غانظ

بحير ينادى الركب عند عبوره \* ظهورهم فيها سيوف ظهوره  
أراد الذى سار السحاب بنوره \* يكون على الكفار طول دهوره

شديد على الكفار في الله غاظ

فهذا المعلى الاصل والفرع والجننا \* ومن لاله نزل على الارض مثلنا  
ولا أثر لكن على الصخر من منى \* ظهر لنا وهو المرجى لنصرنا  
اذا نظرت شجرة البنا للواظ

يقول وقد زادت بغيظ تشوذا \* أيا نار كفى لا تزيد تغيطا  
على أمة يرجون جاهى تحفظا \* ظلم لا ترى جاه النبي اذا لظى  
تخاطب أرباب الخطا وتلاحظ

نبي بمعراج الجلالة مرتقى \* الى سدة للنتهى عن تحقق  
بحق هو اه انتى فى تعلق \* ظهينا ظنينا شغفنا شوق مشغى  
عائنا ويرعى عهدنا ويحافظ

عند انتظر واجاه النبي وعرضه \* لمن بالمعاصى دنس الذنب عرضه  
فيرفع عاص أو جب الرجس خفضه \* ظماء غدانا آتية نقصد حوضه  
فروى به يوما به الحرفا ناط

رجونا رسول الله بعد مماتنا \* شفيعا بفضل الله قصد نجاتنا  
على طاعة يدعو لنا بباتنا \* ظلال لواء طلة لعصا تننا  
اذا النار منها للعصاة تغايط

ذكرنا رسول الله يوم نشوره \* اذا مال ك جاء الورى بسعيه  
ترى آية الاعجاز عند ظهوره \* ظلاما جلالة الله عنا بنوره  
فيشفي به للمؤمنين المغايط

بأعجازه قد أثبت الله دينه \* فقر به منه وجهه وهر طينه  
وحته فى ظهره ليزينه \* ظهونا اليه والفظوا الاهل دونه  
فاخاطب عبد دونه الاهل لا فظ

وشد مطايا به بصوم هجيريه \* ولا ذبه مستعصم فى مسيره  
لقبر نبي قد تعالى بنوره \* ذواهره نبي بحسن ضميره  
وفى

وفي على عهد وعقد محافظ

نبي غدا ستر الوجود بأسره \* حوى ليلة القدر اغتنام بقدره

فكل امرئ منها يفوز بأجره \* طعوني متى تبدوا لتقبيل قبره

متى أنا للزوار يوماً أحافظ

هجرت الكرى ما ان الذب طيبة \* وأهدى الى الدهر كل صعوبة

يبعد عن الهادي لكل مثوبة \* ظمأى متى يروى بمورد طيبة

متى طرف عيني قبراً جديلاً

فيما فوز من أدى الى الله به \* وشدا الى زين القيامة سرجه

فذاك نبي شرف الله برجه \* طعائن اخواني اليه توجهوا

وودعهم والروح منى فائظ

اثرن صباباً باقى له وتسهدي \* أنخت مطى الدمع في خدي الندى

وهيجن شوقي لكن الذنب مبعدي \* ظالم أنا كيف الالقاء بحمد

وعين عصت كيف الحبيب تلاحظ

نوا أسفا كم ذأ حيد عن الهدى \* وأسلاك مع على به سبل الردى

وعن باب خير الخلق أصبحت مبعدا \* طعنك الى الاوزار ما حيلتى غدا

وقد جاءلى من عند أجدوا عاظ

يحدث عن يوم علمت خطوبه \* فلم أتعظ لما سمعت خطيبه

وقلت له لما رأيت تحييه \* ظنوني برى مذمومت حبيبته

يسامح عبدالم تنفده المواعظ

فنوحوا على العاصي المسمى ببقجه \* ومن هولم يسلك طرائق نجيجه

ومن ليس يصغى للحبيب ونجده \* ظلمت لك نفسى غيرانى بمده

أفاسم أرباب التقي وأحافظ

يمنح رسول الله تحيى جرائمى \* ففى له كفارة عن ما شئى

وأسمائه مقرونة بمزائى \* ظلمت بمذحى فيه أجلي تمائى

وأمداحه عند الرقي والحفاظ  
به خضت بحر المدح أعذب ماءه \* وأجلبت فيه حسنه وبهائه  
ونظمته كالدرار جوجزاءه \* ظننت باني مذشرت ثناءه  
يكون لغفري من غناه ملاحظ

﴿حرف العين﴾

أي أمة الهادي الى كل حكمة \* ومن نورهم تجلي به كل ظلمة  
ومن برسول الله خصوص ابرهة \* عليكم بشكر الله يا خير أمة  
نبىكم أعلى نبي وأرفع  
وأهوى الورى خلاقا وخالقا مجالا \* وأوسعهم ربا به قد تفضلا  
وأعظمهم قدرا له العرش يجتلى \* على علا فوق العلى يطلب العلى  
وأوسعهم بوحى الله سرا يمتنع  
وعوالمه عن عالم الزور جردت \* وعنه وساويس الشياطين أبعدت  
ومنه تبدت معجزات فأعجزت \* عز يزسرى ببخى العز يزفعودت  
له الارض تطوى والمعارج توضع  
وشاهدته أعنى البعير المشردا \* وتخمير كوز كان فى الركب مفردا  
وايضا فيه بيت المقدس فاهتدى \* علنا بأن الله رقى محمددا  
الى موضع ما فيه للخلق موضع  
سماء سماء قد رقى بامنه \* وجبا وأهلا كالعظم شؤنة  
على نقطة بالجسم من وقت حينه \* عرى العرش حتما ما سكا يمينه  
ومن ربه يلقى الكلام ريسع  
وبالافق الاعلى تخلص نكرة \* الى العرش والكرسى هاجر هجرة  
وقى بجانب العز لله حضرة \* عل رأى فوه تامين الله جهرة  
بذاك ابن عباس يدين وينسج  
بالجهة كانت ولا تخم طرفة \* ولا تحت عند رزى سعة  
ولا

ولا تعتريه عند ذاك مشقة \* عظيم له خلق عظيم وخلقة  
على وجهه نور من الله يلمع  
وأضحى له عرش المهين بارز \* ولا ملك الا وعنه ذلك عاجز  
بغاء وفيه للعالي غرائز \* عطوف رؤوف محسن متجاوز  
حي حليم ذو جلال مرفع  
الى الجنة الفردوس يدعوه محققا \* فن لم يجب دعواه آل الى الشقة  
سعيد بنصح العالمين فخلقنا \* عكوف على الاحسان والجود والتق  
وهل هو الا للفضائل مجمع  
تري أحدا يطالب العضل عدنا \* فما قال لا عند السؤال ولا أنثى  
ولا أكثر الاموال حرصا ولا بنى \* عرى برى عن ملابسة الدنيا  
له الزهد زاد والنور ع مشرح  
بارياقه الامياه فيها عذوبة \* وبالترب للاعداء منه مصيبة  
وحبث دعا الاثر بما رفهت محببة \* بحائبه في المعجزات عجيبة  
اليه يحسن الجدع والضرب مخضع  
له معجزات باهرات تصونه \* فما استماع يا صاح الذباب يشينه  
وما ان يبالي والعلو بزينه \* نديا ناره حبيبته ويمينه  
أدهمها من بدنها المساء يذبح  
باحد دين السرك قد زل زره \* به غيم من ماء النهر وانفك سيره  
دكان على الكمار حقاظهوره \* لا لاله الا له الوضع نوره  
وأهسى به كرسى كسرى بزعرع  
فماذا النماذج راقت بسبب واجب \* رانعه له نهدي لنا والمواهب  
أيجمل عنه السبر والعمر ذاهب \* عاق المطايا مع ومال نجاد  
الى سيد الناس في المشرق يشفع  
تري لى الى نور الميحب احب \* رحي لى - اذهب وديا

٤٨  
فيا من لهم عند الحبيب مكانة \* عهدت اليكم عندكم في امانة

أداء سلام للحبيب الشيع

أداء سلام للجيب يشيع  
أذم شبها بالأنل فيه طائلا \* لبعدي عن الهادي لقد ظلت ناحلا  
ولا عيش لي أن لم أبادره عاجلا \* عفا الله عني كم أودع راحلا  
الله ومالي للجيب مودع

فَوَلِّ عَنَّا وَلِيًّا \* عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمَ أَوْدَعَ رَاحِلًا

إليه ومآلى الحبيب مودع

ولما قضى الركب الجهاديونه \* وراح الى الهادي وكل دينه

واقعدني ذنبي فاصبحت دونه \* عرفت الذي قد حال بيني وبينه

ذنبها عمرى العزيز مضيع

غدا نفس کم تقضی بنقص عزائی \* لقبر المرجی یوم ردالمظالم

علت الذی قد عانتی عن غنائمی \* عواصف عصیانی و قید جرائمی

منعت بها عنه ومثلي يمنع

متى ينجلي عز وجه قايذا الصدى \* وأنجوبه من موقع السوء والردى

وكيف وبالعهيان أصحبت مبعدا \* عصيت فقولوا كيف ألقى محمدا

ووجهی بائبات المعاصی مبرقع

علمت ولم أعمل وما خفت ربه \* وخالفته جهرا وخالفت محبة

فابعدي ذنبي وتركي حزبه \* عدمتک قاي كيف نطاب قربه

وَأَنْتَ كَمَا تَدْرِي إِلَى الذَّبِّ نَشْرَعُ

و بهای ما هدایت کند \* و صرت امنی النفس علیا بهیمة

بِذَاتِ وَقَدْ عَايَنْتَ ذَنْبِي بِقَبْضِهِ ۝ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْخُذَ الْخَاسِرِينَ

بدرک: ماہنامہ الجود

چونکہ یہ فیضانِ انوار ہے

منه ما لا ينفك عنه

100

*Journal of Management Education* 30(6)

هو السؤل والمأمول والقصد والمنى \* هو المصطفى مستوجب الشكر والثنا  
هو المجتبي المختار من خلق ربنا \* غياث لنا ملجأ ومنجى لمن جنى  
به كل جان للجنان مبلغ

نبي أبان الحق بعد غيوبه \* اسكن الورى من بعد حقد حروبه  
وما هو الا بعد فقر رضى به \* غنى بمسا فى قلبه من حبيب به

وجيه عليه الله بالجاء مسبغ  
وحق الهوى لا ارتضى غير حبه \* ولا بذل شئ الا غير قر به  
نبي يرى سر الغيوب بقلب به \* غريم غرام فى محبة ربه

حليم كريم بالجلال مسوغ

ثمن قيل بحر قد ترى البحر مزدا \* وان قيل صبح قد ترى الصبح مطرد  
وأحمد من عظم الجلالة والندا \* غمام اذا أعطى وبدر اذا بدا

وشمس بانوار الجلالة تبرز  
عزيز زده الله من فوق حبه \* وفجاءه من أعدائه عند كربه  
ومن مورد القسائم أهمل بسجبه \* غدت كفه تروى الزلال لصجبه

وكم نعمة من كفه كان يسبغ  
وسيم الحيا يفضح الغيث فضله \* ويزرى بفعل الشمس فى الارض فوعله  
لقد دمل الدنيا من الجود بذله \* عزيز زلندى كالغيث يسبغ وباله

وبل جوده من وابل الغيث أسبغ  
فأخذته فى الغفائل وقفة \* زلاصر رفقه عن ذرا الجوده سره  
فكم قد أنتم منه الى الخلق حوفة \* غراثره جرد رعد نور رأته

وحلم وتوابعه بنور  
واسأدام الله سمعده \* أنار معاليه بنوره لوه  
وحيث التقي الكرام دونه \* غرا جود الله بنوره

ذا ضحت دماهم للسرور مسبغ

( ٤ - وتريه )

وحيث انتضى في ملة الشرك عضبه \* وأعلن في الكفار بالنصر ضربه  
وهـد للاسلام ديناً حبه \* غلبناه جيش الضلال وحزبه  
وعذبناه مما الشياطين تبزغ

ولما التقى بالجيش عند مسيره \* وأيد بالرعب امتثال أموره  
فساقت وجوه القوم عند ظهوره \* غشينا ظلام المشركين بنوره  
وباطلهم بالحق يعلى ويدمخ

وأرشد بكاضل من بعد تيهه \* وردت له الشمس اعتناء بكنهه  
وأعجب مما قدر رأينا وشبهه \* غزال الغلا والجذع حن لوجهه  
وفي وجهه ماء الحياة مسوغ

أقول لحادي العيس في وقت سيره \* خذ القلب مني يا بشير بأسره  
وقل لي فاني مستهام بذكركه \* غلبني متى يشفي بتقبيل قبره  
متى صحن خدي في ثراه أمرغ

إذا هب من وادي أحببنا الصبا \* بنشر الأهازير الأكنة والربا  
طفقت أنادي أحجـد امتطابا \* غرست بقلبي حبه زمن الصبا  
فوالله ما عن حبه أتروغ

ولم تبه من حسن صدق محبتي \* وذلات أكن في التذلل عزتي  
وقلت وقد أسبلت في الخدم عرتي \* غرامى به فوق الغرام رمه حبتى  
تذوب وقلبي بالصبا يمدخ

وروحى تلاقت في الغمر بروحه \* يذ كرفى ان هب ربح بروحه  
تقول حديثاً لا خفا في وندوحه \* غدا نلقى الجاح عند ضريحه  
وفوق النرى تلك الحدود قرغ

إذا ما أتودحروا كوزنهم \* ونلوا حيارى من ترابهم وقهم  
مشاة حفاة مسرعين بسوقهم \* نوادى الى قبر الحبيب بنوقهم  
وفد فرغوا إلا بالست أفرغ

على زعماني بالحوادث قد سطا \* فعوقني عنه وأبعدني الخطا  
وعمرى غرورا بالذنوب تغرطا \* غصصت بزلاقي وقيدني الخطا

وصاحب قيدا أين بالقيد يبلغ

أروم انتهاضا ولا يادي تقاصرت \* وأبكي فسكا كالو الذنوب تقاطرت

وأرجو خلاصا ولا معاصي توارثت \* غفلت عن الزلات حتى تكاثرت

شغلت بها عنه وعزالت فرغ

فأمن عنه وهو بالذنوب مبعود \* إلى كم براك الله يا عبد تعد

أمانه لو أن الذي هو يرشد \* غمورا إذا رغن من الحق أجد

فويلي فما غيري عن الحق أروغ

شقيت بذنوب كان فيه تانذي \* تنفي وقد ما كان منه تعوذي

فيا أجدنا كن لي أنا المذنب الذي \* غرقت بهجرا الذنوب أرجوك منقذي

رأرجوك لي سبل النجاة نسوغ

بوحرف الفاء

بدأت بهدي كامل الوصف منذ \* أزرغ قلبا بالصباية مكهدا

وأثرح صدره يقامت منكدا \* فلاحني في امتدادحي مجددا

رجوة به جنات عدن ترزخف

اذ حشر الخلق المجمع انما \* فتعرف بالتعجيل ما بين دهمه

ومع ذلك وانتهى حرمة \* فخر ما جاءه المطفئ كل أمة

عالم لا جاءه ربه به ضعف

فمن الأولى والا تتركون أمنا \* على الامم الماسين والرسول مبنا

الامم تدرره من روماننا \* فافهم مثل الرسول الذي لنا

رول على الكرسي والعرش مسرف

فمنه من باعرا من كس \* رر زينه الخفيف من غيره وعد

وأعطى جاهنا في ع \* رر زنا دون شبهه مجد

ولا مثله بين النبيين يعرف  
 لاهل جميع الارض فهو مقدم \* وأهل السماء اياه تحوم  
 أنبىكم ان كنتو عنه - نوم \* فن ذله الاملاك جيش مسوم  
 وجبريل يدنو بالجيوش ويزحف  
 أنا باهر لم نجد عنه مهربا \* وبالطعنة النجلاء أضحي مضجعا  
 وكرم ردسهما للعدة مصوبا \* فتحنابه الامصار شرقا وغربا  
 وقد قدأسيافها النصر يصرف  
 لاحد تتلى في الامام محامد \* أزيدوا ما غيرء فهو زائد  
 له آية الكرمي بالنور شاهد \* فلا مرسل قد نال ما مال أجمد  
 فاشئتمو قولوا فاجدا شرف  
 نبي على الرسل الكرام مكرم \* ومما مثله بين الانام معظم  
 نبي لب الخلق كان يكلم \* فعيدسى وموسى والخليل وآدم  
 ونوح وادريس به قد تشرفوا  
 به الحضر ثم الياس فازواج شرب \* ونجى به ذا النون عند التكر ب  
 ولاذبه يعقوب بعد التغرب \* فضلت رسول الله كل مقرب  
 فلا مرسل الا وراءك يردف  
 به يوسف الصديق ملك أمصرا \* وأعطى به داود ما كان مكبرا  
 فيا أجدايا أحسن الناس منظرا \* فسبحان من أعطاك عزاعن الورى  
 بدنيا وفي يوم الممات يبعث  
 اذا قامت الاموات للعرض تحتذى \* وقد ذكرت عظامهم الزند  
 ونودى يانار العصاة لتأخذى \* فيشفع في كل الخلائق لآذى  
 يكون لديه للشفاعة يتيسر  
 فيا واسط العقد الذى هو كامل \* لانت الذى تملك في انوار عالم  
 رجاهك كل الخلق في الحشر شامل \* فهذاك من أعطاك ما أنت آمل  
 ويرضيك

و برضيك فينا حين في الحشر نوقف  
فتسجد تحت العرش جهرافتحجا \* وتشفع فيمن كان للنار قد نجا  
وتنجي سكرانا من الخوف ما صحا \* فذلك وعد الله في سورة الضحى

وما هو وعد الله ما هو مخاف

أيا من بكل المكرمات تخصصا \* ويا من به ذنب العصاة تخصصا  
أذاقت تنجي بالشفاعة من عصي \* فلا تنسني يا خير من وطئ الحصى  
إذا النار للعاصي تنادى وتهتف

الأيارسول الله هل لي وصلة \* من الجاه انى قد دعرتني زلة  
من الفاضحات اللاء فيهن نجاة \* فعندى ذنوب أرهقتني مذلة  
عسى عز كم للذل عنى يكشف

أذاقت في يوم القيامة ذاهبا \* الى الله من بين النبيين طالبا  
فكن لي شفيعا قد أتيتك راغبا \* فوالله انى مذنب جئت هاربا  
اليك فأنت الكهف لكل تكنف

وأنت الذى تكسو الورى حلة الهنا \* وأنت المرجى في شدائد هالنا  
أذا جئت بالمرضى من عند ربنا \* نخذي يدي أنت المنجى لمن جنى  
وجان أنا عاص على النفس مسرف

ولكن حبي للنبي مكفر \* لو زرى وزلاقي بلا شك يغفر  
فانى له عن ضعف حالى مخبر \* فقير ومحتاج عديم ومعسر  
تصدق على المحتاج زاد التلهف

لجدواك هذا العبد مدعيونه \* يروم نوالا لا يخيب ظنونه  
ومن عليه كى يوفى ديونه \* فقد بسط الجانى اليك يمينه  
فن عليه لم تزل تتعطف

فأنت لنا في جنة المداير \* وللنار عنا في القيامة مانع  
وعنا سوء الفعل لاشك دافع \* فخلنى من يميني ومثلك شافع

بجاهلك يا خير الوري أتشرف

عصيت الهى فى الصباح وفى المساء \* وقابى عن تذكاره بدافسا  
فيا أحدا كن لى شغيعا من الاسى \* فميدنى وبين الرب وحشة من أسا  
فكن لى اذا ما الارض فى العرض ترجف

﴿حرف القاف﴾

بحقكم ويا من لهم حسن مقصد \* بصدق رسول الله فى كل موعد  
ومن بمعالیه حوى كل سودد \* قفوا واسمعوا نطقى بمرحمة  
رسول صدوق عن هوى ليس ينطق

أياديه قدمت علينا وظله \* وأقواله صدق وفى العدل فعله  
هو المبتدى فى الفضل لاشئ مثله \* قديم بدا قبل النبیین فعله  
فان قدموا بعثا فى الفضل يسبق

تغور الامانى بالتمانى نواطى \* ووجه الرضا طاق لاحد ناطى  
نبى على كل النبیین فائق \* قضى الله ان لا يلقى الرسل لاحق  
ولا أحد منهم لاحد يلحق

اذا شئت ان يهديك ربك عنده \* ريعطيك فى الارض يا صاح أمته  
توسل به واعمل بما فدأسنه \* فـرأنا أمادينا صبحا جارا نده  
عليه لواء الحمد فى المنبر يخفق

على كل خلق فضل الله نعمته \* وأمره نشأ وحده من نونه  
وقربه حبا وعظم وقته \* قيام له الاله لاله الرسل نعمته  
ومن حوله صفوا وحفوا وأحد قرا

على الناس طرا أسبغ الله فضله \* وأكرمهم شواء وأوسع بره  
فن تمرات أشبع الجيش كليله \* قطنا بان انى الله له  
قديم اولافى آخره ويميناق

رمت للشياطين النجوم سماؤها \* بولده والارض طاب هواؤها  
فلا علة الا ومنه شفاؤها \* فواه بتقوى الله شيد بناؤها  
وكان مع التقوى من الله يشفق

بنى الدين بالتقوى لنا من أساسه \* ونكست الاصنام يوم نفاسه  
وساخت أيادي الكفر من عظم باسه \* قوى ولكن لبن في أناسه  
رفيق ولكن بالمساكين أرفق

ورديد ابانت وأشبع عسكرا \* بمداواة كل ذلك قد جرى  
وكم معسرف مد جاءه تيسرا \* قريب لأرباب الحوائج ما ترى  
لا جد حجاب ولا الباب يغلق

يجود بدنياه لمن جاء عاجلا \* كذلك في الأخرى لمن راح آجلا  
فان رأينا مثل أحمد نائلا \* قضاء جرى ان يدخل الخلد أولا  
كما أولا عنه الثرى يتشقق

يجىء الى الميزان يجي مولها \* ويهدي الى الفردوس من كان تائها  
على جأه الرحمن أضفى منها \* قل الحف هـ ل تدرى لاحـ دمـ شيها  
فبادروا قبل لا فانك تصدق

بطمينة بدر برجه صدر مسجد \* تباهى به الارض السماء ونعتدى  
على كل شئ لوق بفخر مؤيد \* قرى طيبة طاب بطيب حمـ  
ومدخل فيها فهى بالمسك تعبق

مدينته فاسرنت باموره \* فواعدها قد أسست لظهوره  
بها أرضة من جنة بخضوره \* قصورهاها مشرقا بنوره  
بلى منه نور الغرب والشرق مشرق

لجاءوا إليها الناس واخضعوا \* وللمصطفى فاحـدوا المطايا وشيعوا  
ولودوا به بحرى وضرعوا \* قباب قبا أموال طيبة أسرعوا  
باجل لودوا تسعدوا وتوفقوا

هنيئاً لكم يا نازلين على منى \* أتيتم ضيوفاً بشار والكم الهنا  
فن حل بيت الله أصبح آمنا \* قصدتم إلى خير الورى نلتهم المنى

فبالله عزوفى فانى موثق

بحقكم وان زرتهم من هويته \* فنبوه عنى بالذى قد لقيته  
من البعد والاشجان كلا حويته \* قعدت وسرتم أى ذنب جنيته  
فقيدي عنه وغيرى مطلق

بخلافى له أصبحت عنه أخلف \* تعوقى عنه الذنوب وتوقف  
فحقى متى عمرى على النفس سرف \* قليل التقي عاص صر مسوف  
غريق أنا بالمصطفى أنعلق

على فنوحوا قد عرفت اعاقى \* عن المصطفى حتى حرمت زيارتى  
وكيف احتيالى يا عالم بحالى \* قسا القلب مما قد ترائت اسامى  
فكن شافعى ما زلت بالحق ترفق

لحافى زمانى ففج فعلى قادلى \* وشرح شيبابى بالمعاصى جادلى  
وظلمى انفسى آخر العمر عادلى \* قدمت على الاخرى وما تم زادلى  
سوى حيكم انى به أتوثق

فيا سادتى منوع على بغضكم \* وجودوا على المشتاق يوم ابوصاكم  
فانى وان كنت المعنى بحبكم \* قنعت بما قد حل من نشره وحكم  
فان قليلا منه للذنب يحق

عجزت عن الاوراق حين كتبته \* وذلك شغلى للدمع جعلته  
وما أنا وف عشر ما قد قصده \* قصورى عن مدح الحبيب عرفته  
ولوان سبعا من بحار تدفق

حرف الكاف

ألا أيها الزوار من غير موعده \* ومن بهم الاملاك حفت بمسجده  
خذوا وانقوا عنى فاني بمفشد \* كلغت باء مداح النبى محمد

ألا

إلا فاسمعوا ما عن فضائله أحكى  
 له آية الغيل<sup>٢</sup> ذتولى لأجله \* وصعد عن البيت المصان لفعله  
 ونادى منادى السماء لفضله \* كبير جليل مجتبي فوق رسله  
 فها هو بين الرسل واسطة السلك  
 فوله ينبيك عن عظم خطبه \* بدا يديه ساجدا نحو ربه  
 مشيرا إلى نحو السماء لقربه \* كدارة بدروجه بين صخبه  
 أئخفى على الشاق رائحة المسك  
 له سرّة مختونة بحماية \* فن وقته ابليس فرلغاية  
 لأجل حبيب قدحى برعاية \* كسا الله ذاك الوجه نور هداية  
 فدل به امن ظل فى ظلم الشرك  
 تسمع فهذا الوصف يا صاح وصفه \* يهين سحق المسك والطيب عرفه  
 ويخجل وبل الغيث فى البذل كفه \* كريم حليم آخذ العفو عرفه  
 متى واجه الجانى يواجه بالترك  
 حليم فلاحلم يوازن حلمه \* به الله فى التنزيل قد قرن اسمه  
 وبالرفق والتشديد أظهر علمه \* كذا كان لالحلم يقارن حلمه  
 ولا هدى فاق الناس بالهدى والنسك  
 على فضله طول الزمان اعتمدنا \* فليس سواه فى الوجود مرادنا  
 لتصديقه فى البعث أدى اجتهادنا \* كاجد ما فى الرسل هذا اعتقادنا  
 ولا شك هل فى الشمس فى الظهر من شت  
 أنى والورى فى افك كل ضلالة \* فلاحت به فى الخلق ألف دلالة  
 وأفعاله تزكو بصدق مقالة \* كمال جلال فى عـ لوجـ لالة  
 له هيبة ذلت لها هيبة الملك  
 فعنه لنا الاحكام بالعدل أورثت \* وعنه لنا كل النبيين حدثت  
 بان له كل الشرائع أبعثت \* كاتابه فى الحشر والرسل قد جئت

وأجد في جاه يجل عن الدرك

له صفة الأملاك وهو كذاتنا \* وحاشاه عن شبه كمثل صفاتنا  
نبارك من يحويه سياتنا \* كفييل اليتامى عصمة لعصاتنا  
هو الستر في الدنيا وأخرى من الهتك

فلولا النبي ما أسبل الله ستره \* ولا حل ذا قيد ولا فك أسر  
الافاعرفوا أيها الناس قدره \* كثرير العطايا يتبع العسر يسره  
يبادر أسرى الضيق والفتك بالغك

وخير في الدنيا خلود فلم يرد \* وفي الخلد فاختر النعيم الى الابد  
يجاور فيها الواحد الاحد الصمد \* كناه من الدنيا كغافا ولم يرد  
ولا مال حاشاه لمال ولا ملك

وما كانت الدنيا له من مراده \* فما زاده منها قط فوق اقتصاده  
ولا اختار منها شيعة لفؤاده \* كراكب بحر ما حوى غير زاده

يخفف أنقالا ليسر في الفلك

الا فاعلموا يا اخوتي لما لنا \* فدنيا وثاق قد صرحت باربعنا  
الافتر كوها وافر وافي انتقالنا \* كذلك أرضا ما فيا سوء حالنا  
حينما نقيم لا كيف بالله لا نبكي

بكينا غرقنا في دموع غزيرة \* على دالتنا من دعاس تطير  
فاعيننا بالحواف غير قريرة \* كشفنا ستورا عن عيوب كثيرة  
ولولاه عوجلنا من الله بالهتك

تجلى به الدهر الذي بان زوره \* بما جاء من حق بخاتنا أمور  
يقدموا اليه السير قد لاح نوره \* كرهنا زمانا ليس فيه نزور  
فسير وابنا نسي الى القمر المكي

فياقرا قد أسعد الله نجمه \* واداعه مرج القلوب رقة  
وأعرب في أعلى المراتب اسمه \* كلالته فيبر قد حواه وضعه

لقد

لقد ضم مولى العرب والعجم والترک

جلوت معانيه فيانفس فالخطى \* وجدى اليه سرعة وتيقظى  
وخلى المعاصى كم كذا تنقضى \* كفالك من العصيان يانفس فانقضى  
اليه وخلي كل شاغله عنك

نبى ألقى بالحق بعد ادش تباهاه \* فلا تغفل لا تطردى عن مياهاه  
واياك غمض الطرف بعد ادش تباهاه \* كسبت ذنوباً ما لها غير جاهه  
فذاك الذى يرجو المصر على الافك

يحق لدمى ان تحل له العرى \* لا يبكى على ما كان منى وما جرى  
زمانا طويلا قد عصيت مسترا \* كتمت عيوبى والاله لها يرى  
فان هو لم يشفع فلى موقف مبكى

زمانى تولى فالزمان مضيع \* ووجه شبابه بالمعاصى مبرقع  
رمالى سوى خير البرية يشفع \* كما انه عند الاله مشفع  
فارجوه ينجي من الموقف الضنك

حرف اللام

ذليل الى شوق للحبيب يطول \* وفى أضغاث نار الغرام تحول  
يخمدى حديث عن علاه أقول \* لمن باله على فوق السماء حلول  
يناجى بليل والانام غفول

فهذا نثار للحبيب محمد \* ورفعته شأن للجناب المؤيد  
ويجد ربيع فى نهاية سودد \* لسيد سادات النبیین أجد  
له كان فى نور المحاب نزول

به الله أوصى فى الزبور المجدد \* كذلك فى قرآنه المتأبد  
رائجى ل عيسى شاه ادبتأ كد \* لتوراة موسى فاستلوا عن محمد  
يقال لكم ما للحبيب عديل

خواصره عن كل عيب مصانة \* صدوق ولوان الحديث بحانة

فريد عديم المثل فيه اعانة \* لكل رسول منزل ومكانة  
ولكن مامثل الحبيب رسول

حبيب حباه الله بالرحب والهنا \* وتوجه تاج الكرامة معلنا  
ووطاله فرش البهاء بلاعنا \* لحضرة فـدس الله أجد قد دنا  
وناداه منها فالهنا جليل

أيذا الذي أهـدى الى الحق خلقنا \* ومن قد أبجناه بلاشك وصلنا  
ومن قد منحناه من القرب فضلنا \* لك الجاه والمجد المرفع عندنا  
تدل علينا ما علاك قليل

بعثناك للخلق الجميع رسولنا \* لتهديمهم بعد الضلال سبيلنا  
وتنشر فيهم كل وقت جيلنا \* لئن كان ابراهيم أضى خيلنا  
فانت حبيب عندنا و خليل

أيامن تحاشى عن بعدا وعن قلى \* ومن وجهه عن وجهنا ماتحولا  
ومن للعاني عندنا قد توصلا \* لعرشى تقدم وادن واقرب الى العلى  
وسانى فانى بالعطاء كفيل

خزائننا قد سلمت لك بالندا \* وآياتنا قد أحكمت لك بالهدى  
وأملنا لك تدعوك بالرحب والندا \* لقد شرف الله النبي محمدا  
بمالا اليه للامام سبيل

سراياه عند العرش فى الفرش أوضحت \* وقد حررت ألفاظها وتكلمت  
وغاية هذا الكون فى ذلك انجحت \* لمسرا أبواب السموات ففتحت  
ومولى تجلى والحديث يطول

فقد داره رب العباد بحله \* وعنه كلام الله قد صبح نعله  
فن أين بين الرسل يا صاح مثله \* له فضل كل الرسل بل زاد فضله  
فما سئتموه عن فضل أجد قولوا

أيأجدا باب الجنان ففتحته \* وعلمتنا علما عظيمـ ما علمته  
وفضلك

وفضلنا فينا كل حين نسرتة \* لوك يظل المرسلين وتحتة  
لعيسى وموسى والخليل مقيم  
على الخلق كل الرسل بالفضل قد علوا \* وقد رفعوا فوق الانام بما تلوا  
فلوبهم بالعلم والذكرفدجلوا \* لرب العلى رسلا على الناس قد علوا  
وأجد يعالو فوقهم ويطول  
اليه والا لا تشد الرواحل \* وعنه والافالحـدت ذاهل  
بيد الدجى ان قيس فالفرق قائل \* لبيد الدجى نور على الخلق آفل  
وليس لنور الهاشمى أقول  
فآياته فى كل وقت ظهورها \* وأنوارها فى كل قلب عبورها  
فالشمس شئ والخسوف يزورها \* لشمس الضمى نور ولاكن نورها  
يحول وما نور الحبيب يحول  
فكم ردعـلا كان قد مات قلصا \* وكـم قد شفى بالكف حقامبرصا  
وفرّج قلبا بالهـموم تنغصا \* لعماء آيات بها سـج الحصى  
وتبرئ مرضى والزلال تسيل  
شهدت بان الله قدس روحه \* وشرف من ينشئ ويروى مديحه  
تقول المطايا حين تذئق ريحه \* لهنىكمو يا زائر ين ضربحه  
ثوابكمو عند الاله جزيل  
لهجنة الفردوس يا قوم أزلقت \* وزينت الحور الحسنان وأوقعت  
تأديكمو لما بكم قد تـمرفت \* لكم أصبحت جنات عدن تـزخرقت  
وظل بها أذرتوه ظليل  
وما حباتى بالبعد والهجر والجفا \* أرائنى بذنى قد منعت من الشفا  
نعمـرى أظن البعد عـنى ما حفا \* لقيـد ذنوبى كنت عنه مخلفا  
فعندى ذنوب قيدهن ثـقيل  
ألا يا رسول الله من يسـعد السـجى \* ومن لعلاء غـيرك الصب يلتجى

دعوني أناديه اذا ضاق من حبي \* لجاء رسول الله في الحشر ارنجبي

فظني وحق الله فيه جيل

نبي جاءه الله حقا تميزا \* وبالزهد للجنات حقا تجهزا

ولما رأيت المدح فيه تعززا \* لهجت بمدحى فيه لا يد من جزا

دخيل أنا ما خاب فيه دخيل

﴿ حرف الميم ﴾

أحبتنا انى مدحت محمدنا \* ببعض الذى فيه من الفضل والندى

فقلت وما قولى لعلياه مبتدا \* محياك يا خير البرية قد بدا

يحيا كيه بدر والعحاب نجوم

وكفالك فى محل الزمان غنائم \* وانخص نعيمك الكرام كرائم

وقلبك عند العرش والجسم نائم \* مدحتك لاني بمدحك قائم

ومن ذا با احصاء الرمال يقوم

لك الله أهدي جبرئيل معلما \* فلم تشتكى فى الدهر يوما تالما

صبرت عن الدنيا فرحت مسلما \* مقامك أعلى فى مقام مكلما

دليل بان الشأن منك عظيم

أتيت وأهل الشرك يأتوا المحرما \* وحبل الهدى من بينهم قد نصرما

فرحت ولم تستسمن المتورما \* مناجى ببطن العرش قمت مكرما

بناديك من منه الدنوتروم

أيا من علا فى صهوة العزم تذنا \* وأكرم من يعلى البراق ومن مشى

وأفضل من يطوى على حبه الحشا \* ملكك عنان العز قدرا كما اشأ

للك الدهر عبد والزمان خديم

قدمت على الاملاك للعز تجتلى \* فسانمت برأيا ولا ستر مسبلا

سمعت النداء اذا المكارم والعلی \* مننتك حبا ما منعتاه مرسلا

فانت على المولى الكريم كريم

. أنا من

أيامن أذقناه حلاوة شكرنا \* ومن قد رفعا ذكركه عند ذكركنا  
ومن قد هديناه الرشاد لسلطاننا \* مكين لديننا أنت فاصدع بامرنا

الافاقض قد أمضى القضاء حكيم

وقم بمقام العز فهو محلنا \* وقل ماتنا فافضل والعدل فضلنا  
فانت الذي يهدي لعليناك فضلنا \* محونا بك الاديان لو عاش رسلنا

لجاءك عيسى تابع وكليم

نبي ترى الايات طوعا لرسمه \* فاحمدا قد تشفع باسمه

عرفناه بين الانبياء بوسمه \* محمد للكرسى أسرى بجسمه

وفي الحجب أمست للرسول رسوم

تمشى على فرش الجلالة والبهائم \* وصلى برسل الله في حضرة النهي

وسار على أعلى مقام من السهي \* مسامره جبريل حقا اذا انتهى

الى بحر نور ليس فيه يعوم

توقف مرعوبا من الخوف مرعدا \* فلم يستطع يخطو بهام ترددا

فلما رأى ما لا يطيق وشاهدا \* ملا قلبه نورا فنادى محمدا

تقدم ودعني قد دعاك عليم

فناداه يا جبريل عني تقعد \* وتتركني فردا الى أين أقصد

فقال له عند الوداع محمد \* مقامي مع علوم وهما أنت أحمد

وربك تبدو من لدنه علوم

لا في أخاف النور أحرق بينه \* فسرفيه نشر يفا لكيمما ترينه

فسار ولم يبلغ علاه ظنونه \* مشى وحده والحجب ترفع دونه

واملا كهاتسعي له وتقوم

فودع بلدان العوائد قطرة \* وسافر بآذان الحوارق سفرة

الى الله من بين النبيين نخرة \* ممشى على الافلاك يقصد حضرة

بها الله ساق والشراب قديم

ودارت له عند الخطاب مباحث \* وحسن وعقل ثابت وبواعث  
فناهيك من وقت به الحب لابت \* محب ومحبوب وما ثم ناث  
وقرب ووصل للمحب يدوم

تجلى له أجلى عن القلب رينه \* وناداه يا عبدى فدعونه  
اليه سر يعاظم كل دينه \* متى تجمع الايام بيني وبينه  
فشوقى اليه مقعد ومقيم

تيممت حيا في استماعي ذكره \* وقد ذبت وجد امد تنسجت عطره  
نبي كريم عظم الله قدره \* منائي من الدنيا أقبله -- ل قبره

وأبكي ذنوباً يبينهن أهيم  
أخاف على نفسي تؤل الى الشقا \* ولم لا وقد أصبحت عنه معوقا  
ولا لبشير بالتواصل واللقاء \* مشيبي علا فوق الشباب بلا تقي  
فيا مرسل للأؤمنين رحيم

أحزني اذا روي تكاد تجني \* وكن لي اذا ما الارض تنوى ترجني  
وجد لي اذا جلدي بفعل يمجني \* محب لك الباري فد -- له ينجني  
اذا برزت للجرمين حجيم

فانك يوم الحشر حقاسراجه \* وكل نبي أنت في العز تاجه  
وكل حزين في هواك افتراجاه \* مريض المعاصي في يدك علاجه  
فجعل علاجي اني لستقيم

ضعيف وبالعصيان أصبحت مولعا \* وثوب حياك بالذنوب مرقعا  
عن أجل هذا أذرف الدمع أربعا \* مضى العمر يا خير الانام مضيعا  
عبيدك يأتى الحشر وهو عديم

ذخرتك يا خير الانام لوحدتي \* وذلى وفقري وانقطاعي وغربتي  
وأرجو يقيل الله بالمدايح عثرتي \* مديحك ذخري ثم زادى وعدتي  
ليوم به يجفو الحميم حيم

## حرف النون

عاقبت بحبل من مدائح أحمد \* أمنت به من حادثات التنكيد  
وفزت من النيران ذات التوقد \* نجاني في مدح الحبيب محمد  
رحاني به عفو وفوز وغفران

أمين لوصي الله لوصول مصطفى \* حبيب حياه الله بالجود والوفاء  
صفي عليه باطن الخلق قد صفا \* نبي تشاهدين زعم والصفاء  
أضاءت له بالشرق والغرب بلدان

هاتل صوب المزن سباعيته \* فلما اشتكى الاضرار جلي يغوثه  
أجل الذي يبني فجور رايته \* غاشرقا في الارض من قبل بعته  
وكم هتفت بالبعث جن وكرهان

يشير في الخلق بين يقربه \* بدو مسرات عوالم رجبه  
وفيها حق للربيع وحره \* نبي ملك كهرى نجل آتسه به  
وشق له في ليلة الوضع اوان

وأقبلت الاملاك تدعوا برفعه \* اليهم عسى يحظون منه بنقعه  
يهنون قومايته دون بشره \* نعلمنا من الاخبار ان بوضعه  
أضاءت له بالنور بصري وكنعان

فتزه عن شين النفاس بحاهه \* وعن ثقل في الحمل خوف اشتباهه  
فكل نبي نقره لم يضاهاه \* نعم جاء نختوناختان الهه  
لنكي لا يراه حين يختن انسان

طامة أبدت عن لبها غرائبها \* وعن ثدى شاة لم تكن قط حالبا  
يرآنا ليس تحمل راكبا \* نختناله في المجهزات عجائبها  
يسير به بين الخلائق ركبنا

وبارك في عين غاوتة را \* وبيضة تبرحين سلمان أعسرا  
فوفاه منها دينه ونحر را \* نحدث أن الماء في كف بهرى

الى ان كفى وانفك وانكف عطشان  
 وفي نقض عهد في الصحيفة سطرًا \* دليل عليه أنه سيد الوري  
 فله انسان به قد تبصرا \* نروى حديثاً أنه كان من ورا  
 يرى كل من يدنو ويعلم ان بانوا  
 وموودة قد كلمته ووسعها \* له مري ما يخفى ولا ينكر اسمها  
 فسانا لها من قبل ما جاء عليها \* ترى الشهب تبتدى للشياطين رجها  
 ومن قبله ما كان يرحم شيطان  
 الا فاسمعوا مدح الحبيب وبادروا اليه وبالارواح يا قوم خاطروا  
 نبي الرب العرش فيه سرائر \* تنام وتغفو وهو في الليل ساهر  
 وان هجعت عيناه فالقلب يقظان  
 وأمتة قد شرف الله فعلهم \* وأعلن قدما في الخلائق فضلهم  
 وعظمهم دون الوري وأجلهم \* نسود بمن ساد النبيين كلهم  
 وأعلى لذنبا على الخلق ديان  
 له كل شيء في البسيطة قد نما \* فساخا بعبس فحوا عليها ماما  
 وجيه نبيه قد جاء عصبة الحى \* نجى ولكن فوق سبع من السما  
 لقد خصه بالحب والقرب رحن  
 بدا في كمال الحسن يعلو كماله \* الى العرش والكرسى كان اتصاله  
 فكل جمال في الوجود جماله \* نضير منير الوجه باد جلاله  
 عليه من العز الالهى تيجان  
 له العز ظرف ماسك بعنانه \* يبلغه للامن فوق مكانه  
 ونحن جميع من لظى في ضمانه \* نخف به يوم الحساب لشانه  
 فثم له شأن اذا عظم الشأن  
 اذا هممت النيران عيظا باهلها \* وألقت عليهم من سرايل مهلها  
 ولم تنج منها ذات جمل بحملها \* نرجيك يا خير البرية كلها  
 ليوم

ليوم يروى النار والرب غضبان  
 فبعبدها عن ذاتنا وتقلها \* وتبقى تنادى أمتى طارعة قلها  
 هلموا فأتاني والخلائق كلها \* تجر ذبولا بالذنوب وجعلها  
 اليك ليغشانا من الرب غفران  
 قدمت على كل المعاصي شجاعة \* فعمري لأخلو عن الذنب ساعة  
 ومن شرها لم أرض يوما فئاعة \* بما كل عاص نال منك شفاعة  
 وعبدك عاص مثقل الظهر حيران  
 خليط المعاصي والبوائق والعصا \* وعن باب مولا باو زاره قصا  
 أنجوند م يرجو بذلك خلاصا \* نشاعلمه بين الذنوب وكم عصي  
 فخذ يد المعاصي فكم لك احسان  
 أرى عين قلبي عن طريق الهدى عشت

ونفسي طول الدهر بالذنب قد قست  
 وقد غالطت أبي وقاي بماعت \* نسيثا سا آتى وفي اللوح أثبتت  
 فكن لي اذ الله قسط يوضع ميزان  
 وحقكم وانى يحبكمو غنى \* عن المال والاولاد فهو يزني  
 خصصت به دون الانام وانى \* نشرت ثناكم عمل بالبشر ينثني  
 يبشر بالرضوان في الحشر رضوان

### حرف الواو

جمال رسول الله للخلق كعبة \* بدطافت الارواح وهى محببة  
 أقول بقلب فيه خوف وهيبة \* وحق الذي طابت برياض طيبة  
 فسرنا اليها البید من أجلها انطوى  
 وأشواقنا تحددو بيدل نفوسنا \* ونطرق اجال الاله رؤسنا  
 ونجهر في امداحه جليسنا \* وتحددو بذكر امداحه لعيسنا  
 فترقص بالبيداء من طرب الحدو

فبسالله يا حادى اذا ما أتيتها \* وخففت عنها ثقلها ورعيتها  
 ترى وجدها بين الاباطح قوتها \* وأسواطها أشواقها لورائها  
 تحن وتبكي وهى للصطفى تهوى  
 وتبدي دموعا بالعقيق عائقا \* وتلوى أعناقاً تروم تعانقا  
 وتنثر دمعاً حين نخطو تسابقا \* وأرجلها تبغى يديها تلاحقا  
 وأكوارها - تزه من شدة العدو  
 يلذ لها بين الانام اقتضاها \* بحب رسول الله فهو افتراحها  
 وتأتى بالدمع المصون انشراحها \* ويشغلها بعد الغدو رواحها  
 فلا شغل الا بالراح وفى الغدو  
 فتد فى بطول السير ما كان قد قصى \* وترفل فى واد العقيق تخصصا  
 وتحمل للهادى يا كوارها العصا \* وتشتاق من فى كفه سجع الحصى  
 وفاض بهاماء لاصحابه مروى  
 له دعوة عند الاله مجابة \* أما الركن لباه وفيه صلابه  
 وكله عذق ووحيش وذابة \* وظلمه من حشمس محاسبة  
 تسير وتلوى حيث ما أحدي يلوى  
 وأم جميل حين مرت برسمه \* عمت بيقين عن شواهد جسمه  
 وناداه جهر الاحمال باسمه \* ونح - بره لحم الذراع بسمه  
 وأهوت له الاشجار فى الخبر المروى  
 مشى البكر من بعد الوقوف بسوقه \* وأخ - بر حيرانا بموضع نوقه  
 وبارك فى عيش نما فى فريته \* وصار أحاج الماء عذباً بريقه  
 وكم آية فى الارض بانته وفى الجو  
 ومع على جرح فبان اشتباهه \* وأبرأت الماسوع حقاً ميامه  
 نبي عظيم للعظم - يم انجابه \* وهن يرتجى عند المهيبة جاهه  
 وفى ليلة المعراج عن ربه يروى

على الملاء الاعلى يرقيه ربه \* و يوحى اليه كل شئ بحبه  
و يدنيه منه عن يقين محبه \* وأقرب من قاب لقوسين قربه  
لقد قام بالاكرام فى الموقف العلوى

وجاله هذا فالعلى قد اعنتى \* بعلمه حتى نال من ربه المني  
تقرب قر بأعجز الناس فى الدنيا \* ولا مال يدنو الى موضع دنا  
ولا مرسل من ذا الموقفه يا وى

ولما انتهى فى المتهى بأكده \* وطاح وراح الكون حل بمقعد  
وجاء الى الكرسي من غير قائد \* وهل هو الا واحد بعد واحد  
له سيرة فى طى أسرارهم طوى

ولم يأت رب قد علا بمثاله \* ولادل انسانا كمثل دلالة  
أباح له قمر باطول وصاله \* وأوحى الذى أوحى لعبده جلاله  
ولباه بالحسنى وهو مل بالعفو

وقال له من كنت أنت رسوله \* فانك للفردوس حقا دليه  
فولى سرورا وطاب نزوله \* ومامات الا والجليل خليه  
أر عز كل الرسل سيدنا يحوى

لئن كان عيسى يرى الكمه طبه \* فأجد يشفى الصدر بالنور قربه  
ويعطيه فى الخلد الوسيلة ربه \* وعزة ربي ان قلبي يحبه  
ولى سكرة بالشوق جلت عن الصحو

ترى ومتى أحظى بقربك آ منا \* لا يبلغ ما أرجو من القصد والمني  
وانى من الوجد المبرح فى عنا \* ودمعى على خدي يصب وهأنا  
مع الشوق والاشجان والدمع فى غزو

وقلبي بهاتيك النديار متسيم \* ووجدى عليها كل وقت محيم  
وحبل وصالى بالبعاد مصرم \* ولا صبران الصبر عنه محرم  
فعندى له شوق وشجو على شجو

وكيف وقد أصبحت بالذنب دونه \* بعيدا وما كمال بالجدينه  
وهري أنوى ان أفضى ديونه \* ولكن ذنبي حال بني وبينه  
مقي توبتي تقضى وينحو التقي هوى

فن سوء فعلى هدى الدهر بالنوى \* وقد هدني جـ لـ الخيل والقوى  
فوا حسرتي كم ذا أميل مع الهوى \* ووا تحبالي من صاحب الخوض واللوا  
اذالم أبادر سطر ذنبي بالهوى

فأحرم فوراً قصد الاتجاهه \* وأجعل له لى الذر عند الله  
أعلى أسقى شربة من مياهه \* وأسعى لمن تسعى العصاة لجاهه  
فيارب بلغنى زيارة من أنوى

حرف الهاء

أحببنا من كل واد تجمعوا \* ومن قدرهم قدر عظيم مرفع  
ومن لهم في فضل أجد مطمع \* هلموا الموا أسرعوا وتجمعوا

مديح الذى أم السما وعلاها  
ومن ذكره فوق السماء مخاد \* ومن أمره فى الأرض بالعدل محمد  
ومن لنجاة الخلق للحق يقصد \* هو السيد الهادى الحبيب محمد  
له رفعة عم الانام علاها

كفنا هواه فى سرائر صدرنا \* فباحث دموع العين مناسرنا  
ودمنا عليه كل وقت بسكرنا \* هدى الله هادينا وثررشدنا  
لحضرة قدس ماسواه اتاها

فابصر ما قد كان عنه مغيبا \* وكل الذى عن غيره قد تحجبنا  
وقالت له الاملاك أهلا ومرحبا \* هنيا هنيا يا حبيبا مقربا  
ومن حل فى متن السماء ذراها

نفارك فى طول الزمان مؤيد \* ومدحك حصن للعالي مشيد  
تهنأ بما أعطيته يا محمد \* همومك زالت كفى بهم سيد  
تجلى

تجلى على حجب الجلال جلالاتها  
وقاز بوصل ثابت وتودد \* وقرب وعسى زدا ثم وتاب  
تفرد فردا عند فرد عجم \* هنا بان فضل الهاشمي محمد  
فناشر فاني أرضها وسماها  
أما الله رقاها على كل سيد \* وزكاه في أخلاقه والتمجد  
ولا بالمجد الاثيل المخلد \* هل المجد كل المجد الا لا جد  
رسول كريم ما علاه يضاهي  
له جاءت الكمار فصد او موها \* بليل وقد أبدى من الغرب صحوه  
وأطلع بدرا كمل الله ضوه \* هوى قروا نشق نصفين تحوه  
وكم آية قد أمها ورواها  
رأت سيرة الوادي جهارا جبينه \* نفرت له طوعا تعظم دينه  
وخصه الرحمن فردا تكتنه \* هلال بلي بدر ترى الشمس دونه  
فمن نوره نارت وناضهاها  
واشرافه في حندس الليل دائم \* يقوم شغيعا للذي هو دائم  
وينظما له - لا والله وجر صائم \* هجعنا ونمنا وهو في الليل قائم  
يناجي فينجي من عذاب لظاها  
يقول الهى أمي وهو راكع \* أجرهم من النيران انك سامع  
دعاء الذي يأتيك وهو مسارع \* هفونا له ونا وهو عنا مدافع  
فكم فتنة عنا الشفيع نفاها  
ولما رأيت الطرف أو ما بغضه \* وطرف شباني قد تولى بركضه  
ودهرى رماني بعد رفع بخفضه \* همت أدمعي شوقا لثقبيل أرضه  
ترى قبل ان أفنى أزور قباهها  
فلولا ما حنت جام لخاها \* ولا صدحت ورقاء من فوق غصنها  
ومن شغفي بالساجعات ولخاها \* هويت هوى نجب - وذاك لانها

تمر على وادي الحبيب هواها  
 فتحمل للشقاق روح حبيبه \* فينشقهامن وجهه بنحيبه  
 ويهدي سلاما طيبا لكثيبه \* هوى طيبة هل طاب الا لطيبه  
 وهل فاح الامن شذاه شذاها  
 اذا ما بدت للنوق في السير يثرب \* تراها تطيل الرقص شوقا وتضرب  
 وتنشق من أرياحها حين تشرب \* هبوب الصبام من أرض طيبة طيب  
 فله ما أحلى هبوب صباها  
 لقد ضاقت الدنيا على بعرضها \* ترى ومثي نفسي تفوز بجناتها  
 ومن طيبة تحظى بتكميل فرضها \* همتك ستور الصبر عن اثم أرضها  
 فحبوب قلبي في عزيز تراها  
 أيا سعد كن في حبه لي مسعدي \* وكن لي الى نجد بجقك من مجدي  
 لا في غريب طول دهرى مبعدي \* هجرت التقي وانجياتي من محمد  
 فقد كان أوصى مهجتي بتقاها  
 أقول لنفسي حين سطرته نغره \* وفي مدحه أرجو من الله أجره  
 فكان كروض فيه ينبت زهره \* هجرتك نفسي لم تنه - ديت أمره  
 عدمتك من نفس تر يدسقاها  
 أيا نفس توبي واقض لله دينه \* فكتم جهلي ما ان تدينين دينه  
 كفاك من العصيان قد حزت فنه \* هلكت ففري للشفيح لانه  
 ملاذبه يرجو السقيم شفاها  
 ذنوبي لعمرى عنه توجب عاقبي \* وتمنعني دون الانام ارادتي  
 واكنني في مدحه بانابتي \* هربت بافلاسي اليه وفاقتي  
 بسطت يدا بالعقر فيه غناها  
 يقول الوري في الحشر لما بدا لهم \* لمن جاءه هذا اليوم حين أهاهم  
 فلا مرسل الا عليه أهاهم \* هنالك حظ المدينون رحا لهم  
 رجوه

رجوه فساو الله خاب رجاها

حرف اللام ألف

إذا عد ذوا الفضل الفضائل واستقصى \* وكان له - لم يبلغه الاقصى  
 أنا دى و رب جـ ل يا قوم ان يقصى \* لا جد و فضل لا يعد ولا يحصى  
 ومن ذا بعد القطر أو يحصر الرملا  
 اثن كان موسى تسع آيات قد تلا \* وعيسى تلا الانجيل فى الناس مرسلا  
 لا جد آلاف بها البشر يجتلى \* لا عظم خالق الله قد دراوم - نزلا  
 وأوفاهم عزرا وأوفاهم فضلا  
 وأصدقهم قولا وفعلا ورأفة \* وأحسنهم أمرا ونهيما وطرفة  
 وأفضاهم رأيا وأهلا وفرقة \* لاجل خالق الله خلقا وخلقه  
 ترى كله نورا اذا جاء أولا  
 وما هو الا للنبیین قدوة \* ولله محبوب و دخل وصفوة  
 نبى له بين النبیین حظوة \* لا نواره فى وجه آدم جلوة  
 وفى وجه حوى حين قرب به جلا  
 وما زال يسرى فى الاكار اذبحا \* الى وجه - عبد الله نودى اذبحا  
 ففجى بالنور الذى قد توضحا \* لابر من بدرو أضفى من الضعى  
 وأنور من شمس واشراقه أجلى  
 هداانا اعتصاما سدد الله فعله \* وأسبغ جودا فى البرية فضله  
 وأهدى له نور البها وأجابه \* لا شرافه لم تشخص الشمس ظله  
 ومن عجب شخص ولا يشخص الظلا  
 لقد جعل الرحمن جبريل خدنه \* وأذهب عنه - بالمسرة حزنه  
 وما هو الا حيث كل حسنه \* لا فصيح من فى الارض نطقا وانه  
 لا صدقهم قولا وأحسنهم فعلا  
 نبى له الفخـ ر الصميم المؤيد \* لا عدل من بالحكم قام محمد

هو الغاية القصوى به الله يقصد \* يميناه والقلب مني يشهد  
وان هو لم يعدل فن ينشر العدل  
ولولاه ما غنت بآيك حمامة \* ولا كشفت للعالمين ظلامه  
بهي لكل الخلق فيه علامة \* لآلائه ما كان يعاوه قامة  
اذا هو وما شئ الخلق قامته اعالى  
على اعالى الا كوان يعاوه بحسبه \* رضى جميع الخلق رضى بقسمه  
زكى عرفناه حقيقا بوسمه \* لاجلاله ما الله ناداه باسمه  
ومن قبله نادى باسمائه الرسل  
وذلك تبجج لاله بتأييد \* واتعظيم مقدار وعز وسود  
ومجد وتفخيم ورفعة محمدا \* لآدم تاج من نبوة احمد  
يباهى به الاملاك فى الملاء الاعلى  
أبدر نجلى أم يحياه طالع \* وشمس تبدت أم سنا البرق لامع  
بلى أجد للنور والحسن جامع \* لانجيل عيسى فى تناء تتابع  
وكان لما يثنى عليه له أهلا  
له راحة تهمى بوابل ودقه \* على الذنب اكرامه لم يبقه  
فما مثله فى العالمين وحقه \* لآياته من قبل نشأة خلقه  
وبود وبرهان وأخباره تتلى  
قطوبى لقوم قد تحددت بينهم \* وردلدين الحق للخلق دينهم  
أولئك قوم عظم الله حينهم \* لاصحابه فضل علينا لانهم  
رأوا وجهه ما بين أظهرهم يجلى  
بنفسى أفدى من آلاء الناس صحبه \* ومن زمر الاملاك للنصر حزبه  
كريم نهار قد بعظم خطبه \* لا كرامه أدناه لا عرش ربه  
ونادى به أهلا تحيوا بنا أهلا  
أيامن به ذنب العصاة تمحصا \* ومن من كدورات الزمان تمحصا  
ومن

ومن صدقته في رسالته الحصى \* لاجلاك أخرنا عذاب الذي عصي  
فلولاك أسقيننا العصاة لنا مهلا

هنيئا لصب في هـ واه تولها \* وخلص نفسا أذهب الذنب مقلها  
وسارت اليه كي يخفف جامها \* لاربعة مالت رجال لعلمها  
تخط به من ثقل أو زارها جلا

التي كم كننا يا صاح هذا التسوف \* أما نسقي كم ذاعلى النفس تسرف  
أما العمرولى والقيامه ترجف \* لاية حال أنت عنسه تخلف

أنتك منلى ويح من كان لي مثلا

فريد وحيد عنه بالذنب مبعد \* غريب كتيب ليس فيه مبعد  
على فنوحوا أيها الناس وانجدوا \* لائق عاص بالذنوب مقيّد

ومن كان ذا قيد فقد منع الوصلا

تري هل براه الصب من قبل نجيه \* ويقرش خديه بانسرف تربه  
وينشد بالتحقيق ما بين صبحه \* لأعلى الورى قرالذليل بذنبه

فوالله ان الذنب الحقنى ذلا

لجسمى بالعصيان أنعب روحه \* وانى لارجو أجدان يريجه  
وقلبي مناه ان يزور ضربجه \* لافكى لزلاقي ذخرت مديحه

فيلحقنى عزا اذا ذل من ذلا

﴿ حرف الياء ﴾

تري عن قريب يجمع الله شملنا \* على عرفات ذاك عندي هو المني

وأنشدا على الخيف من منى \* يسود الورى من كلم الله بالثنا

وقام بساق العرش يستمع الوحيا

فيا نظرة قد نالها بانفراده \* بها خصه الرحمن دون عباده

ويا ساعة فيها حظى بمراده \* يرى نور حجب الرب لا بغواده

ولكنه بالعين أنبت هارويا

تأمل ألم نشرح دليل بقربه \* وفي الكوثر المعنى نذير محبه  
وان شئت أب تدري جلاله خطمه \* يدلك ما في النجم من قول ربه  
الافات لها قال الله يلهك الهديا

أتى محكم التنزيل يثني بحمده \* وفي ولضحي سر خفي برشده  
وفي الفتح تأكيد بانجاز وعده \* يقينا بان الله أسرى بعبدده  
اليه وحياء ونعم الذي حيا

من الفرش للعرش المعظم قد دنا \* ومركوبه بعد البراق على السنا  
نخاطبه الرحمن بالرحب والهنأ \* يناديه أهلاً بالحبيب الذي لنا  
فانت لدينا زينه الدين والدنيا

فلولاك لم يأت الى الناس لطفنا \* ولم يحل رين القلب بالتوب وعظنا  
فانت الذي برعك مادمت لحظنا \* بوافيك منا أينما كنت حفظنا  
فاعيننا ترعاك في خلقنا رعيأ

أيام من علا فوق البساط وما ارتيا \* ومن ليس يرضى الكبر والعجب والرأ  
أما آن أن يحظى بقربك من نأى \* يكون يبنى بالاله لقد رأى  
من الله لقيا ليس بعدله القيا

قشره حيا ونور ذهنه \* وأعطاه في جاء الشفاعة اذنه  
واسكنه عدنا وعظم شأنه \* يفوق جميع الخلق خلقا وانه  
لاجلهم خلقا وأحسنهم زيا

أما الله قد اختاره من خصاصة \* كرام شراف في الوري ذوا خصاصة  
جاء كريم الجدين خلاصة \* يجور ويعطى مؤثرا في خصاصة  
ويطوى الليالي في خصاصته طيا

فدنيا ونا قد شرفت بهائه \* وزينت الاخرى بحسن ثنائه  
فما مثله في فضله وسخائه \* بحاكيه وبل الغيث عند عطائه  
فوالله ما يبقى العطاء له شيا

وفيه اله الناس أنزل كتبه \* بمدح وتعظيم واكرم صحبه

فقام وقد رام المهين قربه \* يطلق دنيا ويطلب ربه

فما اخنار في الدنيا حياة ولا بقيا

ففكرته في طاعة الله بحثها \* نعم وعلى ما يرضى الله حثها

وراحته بالدر للخلق بعثها \* يميننا تراه مع شمال يبتها

وهوى لها عما ينافرها وهيا

توجه الى الرحمن عند اتجاهه \* لعلك تروى في غد من مياهه

فما مثله والله عند الهه \* يم جميع العالمين بجاهه

له العز والاكرام والرتة العليا

به قد نجونا من موارد كربنا \* ولولاه عوجلنا جهارا بذنبنا

ولكن أمتنا بالحبيب محبنا \* يميننا يقينا جاهه عند ربنا

به ترحم الموقى به ترحم الاحيا

جعلنا هواه في الحياة طلائنا \* وانسانا في قبرنا وجوابنا

وبشرنا اقنا ليوم حسابنا \* يدافع عنا كل وقت عذابنا

فلولاه عذبنا ولم نترك الهيا

اذا اسودت النيران واستسمرت لظى \* وجاءت الى العاصي تميز تعيظا

ولم تجدد الاملاك منها تحفظا \* يشفعه فينا الاله اذ انظى

يلاقى بها من ضل عن دينه غيا

نجونا به في الحشر من كل نكبة \* وفرنا به في الحشر من كل كربة

ونلنا من التشريف اعظم رتبة \* يطيب برياض النفس بطيبة

وطوبى لمن في طيبة يذشق الريا

يطوف ويسعى في المقام كآبة \* ويرفل بين المروتين صباية

يرى أنفوس العشاق ثم مذابة \* يسوق التقي سعيها اليه عصابة

وأما نانا الدنوب فيمنعني السعي

فاحية لمة المرء الذي ضاع عمره \* وما نال بالعصيان شيئا يسره  
 عليه فنوحوا ضاق بالبعد صدره \* يزور رسول الله من خف وزره  
 ووزرى ثقیل لا أطيق به مشيا  
 الا فيمكويها الناس مسعدى \* بدعوة مشتاق وانه مكمد  
 فاني عاص بالذنوب تقيدي \* يهيجني شوقي لغير محمد  
 ويقعدني ذنبي وايتاني البغيا  
 تكمل تخميسي وقد هان صغبه \* وجائزني يوم القيامة قربه  
 ومع ان بالاسلام انعم ربه \* يميننا بربي ان قلبي يحبه  
 وذلك رجائي في الممات وفي الهيا

بسم الله الرحمن الرحيم

(يقول) العبد الفقير الى رحمة الله العظيم الخلاق العري من الشرك  
والنفاق الراعي عفوره يوم التلاق بشـ فاعاة النبي المبعوث بمكارم  
الاخلاق محمد بن عبد العزيز ابن الوراق ابن الفقيه محمد الدين ابن  
الشيخ لعالم محمد عبد الملك الاسكندري ابن شعبان النخعي عفا الله عنه  
ونور ضريحه (الحمد لله) الذي خص بالشفاة محمد اصيلي الله عليه وسلم  
وخص بالفصاحة اولى الالباب والفكر وحبوا جاد بالـ لاغة على ذوى  
العقول والافهام والنظر وتفضل بالبراعة على اصحاب الازهان الصافية  
سنة الكبر وجعل الذكاء عينا تنبع من بحر الصدور فتلقى على  
ساحل الآخرة تفيض الدور ويهرف المرء باصغريه قلبه ولسانه كما ورد  
في صدق الخبر من سيد البشر (أجده) حمد من آمن بالقضاء والقدر  
(واشكره) على نعمائه وسيجزى من شكر (وأشهد) أن لا اله الا الله  
وحده لا شريك له في ملكه ولا معانده فيما أمر (وأشهد) أن سيدنا  
محمد عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله  
فظهر (صلى الله عليه) وعلى آله وخلفائه أجمعين وعمر وعثمان وذو  
النورين جامع القرآن وتالى السور وعلى بن أبي طالب سيف الله  
المشـتهر وعلى آله واصحابه أجمعين ما غرد قري في الشجر على الشجر  
(وبعد) فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم يطوف  
بالكعبة فطفت وراءه حتى انتهى الى الركن اليماني واذا به قد تشعث  
نقلت يا رسول الله أما ترى الركن اليماني كيف تشعث فقال لي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أصلحه فأخذت أصلح فيه وأرجو أن يكون تفسيره  
صلاح ركن الدين بالكاتب الذي ألفته سنة إحدى وستين وستمائة

وسميته بستان السارفين في معرفة الدين والدين ثم ناولني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ورقة فوجدت فيها القصائد الوترية التي أنشأها  
شيخنا الفقيه الواعظ الصالح الزاهد محمد الدين (محمد) بن أبي بكر بن رشيد  
(البغدادي) الشافعي رحمه الله تعالى فقال لي ما تقول في هذه فقلت  
يا رسول الله أعرفها ولو أذنت لي في تخميسها أنجسها فقال لي صلى الله عليه  
وسلم قل فابتدأت بيتا بين يديه وهو (بدأت بذكر الله مدحاً مقدماً) الخ  
وصرت أردد فيه بين يديه صلى الله عليه وسلم فلما أفقت من النوم  
شرعت في ذلك فقلت \*

بدأت بذكر الله مدحاً مقدماً \* وأثنى بحمد الله شكرامه علماً  
(الي آخرها)

بعد حمد من رفع مناز شرف الإنسان بفعل منه صديقين وأنبياء وأبعد  
عن العقول تصور مرتبة من منحه جميل الأصطفاء والصالحين السلام على  
خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين وعلى آل البيت الطاهرين وصحابته اجمعين  
فقد تم بحمد الله تعالى طبع القصيدة الوترية في مدح خير البرية  
للالمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن رشيد البغدادي رحمه الله وأثابه  
رضاه مع تخميسها للعلامة الفاضل والملاذ الكامل الشيخ محمد بن  
عبد العزيز ابن الوراق أسكنه الله الجنة مع من أحبه من الرفاق وذلك  
بالطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية بجوار سيدي أحمد

الدوير قريبا من الجامع الأزهر المنير أداة المفتحة

لعفوريه القدير أحمد البابي الحلبي دي الحجز

في والتقدير وذلك في شهر صفر

\* سنة ١٣١١ هجرية على صاحبها

أفضل الصلاة وأزكى

التحية آمين

